بحث بعنوان: الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين عقلياً طرابلس

د. نجاح عبد المجيد خليفة الطبيب - عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة - محاضر
كلية التربية _ طرابلس _ جامعة طرابلس رقم الهاتف: 0918154715
N.ALTABEEB@uot.edu.ly :الايميل Gege73192@gmail.com

==========

المستخلص

هدفت البحث الحالي إلى التعرف على الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين عقلياً طرابلس، وألقاء الضوء عن الفروق في الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين وفقا للمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف البحث تم تطوير أداة البحث المكونة من جزئيين: المعلومات الديموغرافية والاستبانة، حيث تكونت الاستبانة من (50) فقرة موزعة على محوري البحث وهما الكفايات المهنية الذاتية، والكفايات المهنية التدريسية، وتم التأكد من صدقها وثباته، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي مركز المتفوقين طرابلس، والبالغ عددهم (15) معلم ومعلمة، حيث ثم توزيع الاستبانة على عينة البحث المكونة من (15) معلم ومعلمة خلال العام الدراسي 2023 _ 2024م، وقد توصل البحث إلى نتائج من أهمها: ان الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين جاءت بدرجة عالي جداً. وأظهرت النتائج عدم وجود فروقا دالة إحصائيا في بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ـــــ أنثى)، وعدم وجود فروقا دالة إحصائيا في بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروقا دالة إحصائيا في بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية _ معلم الطلبة الموهوبين .

Abstract

The current research aimed to identify the professional competencies of teachers of gifted students as perceived by teachers at the Mentally Challenged Center in Tripoli, and to shed light on the differences in the professional competencies of teachers of gifted students according to the variables of gender, educational qualification, and years of experience. The descriptive-analytical approach was used, and to achieve the research objective, a two-part research tool was developed: Demographic information and the questionnaire, where the questionnaire consisted of (50) paragraphs distributed on the two axes of the research, namely self-professional competencies and teaching professional competencies, and its reliability and stability were confirmed, and the research community consisted of all teachers of the Tripoli Center of Excellence, whose number (15) male and female teachers, then the questionnaire was distributed to the research sample of (15) teachers during the academic year 2023 - 2024, and the research reached results, the most important of which are: The self and teaching professional competencies of teachers of gifted students came at a very high level. The results showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the total score due to the gender variable (male-female), no statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the total score due to the variable of educational qualification, and no statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the total score due to the variable of years of experience.

Keywords: Professional competencies _ Teacher of gifted students

مقدمة:

تسعى المجتمعات المعاصرة بمختلف مكوناتها ومستويات تقدمها إلى الاستفادة المثلى من الطاقات البشرية الموهوبة. لذا، ازداد اهتمام الدول برعاية وتربية الموهوبين، نظراً لأنهم يمثلون مصدراً غنياً ومفيداً للمجتمع. ويحتاج الموهوبون إلى المتابعة والتطوير المستمرين للاستفادة من قدراتهم في تطوير المجتمع وحل مشكلاته اليومية.

بناءً على ذلك، فإن أي برنامج يُقدم للطلبة الموهوبين يتطلب تخطيطًا وتحضيراً مسبقًا ومحكمًا، مع مراعاة احتياجاتهم النفسية والعقلية والاجتماعية. وكما يجب الاهتمام بالبيئة التعليمية وتوفير المواقف التعليمية المحفزة باستخدام أدوات ووسائل تعليمية متنوعة تشجع على التفكير النقدي والإبداعي. ويتم تقديم هذه الأدوات ضمن استراتيجيات تعليمية حديثة مرفقة بمناهج تعليمية خاصة تتناسب مع احتياجاتهم، ويجب أن يمتلك المعلم المؤهلات والقدرات اللازمة للتعامل مع الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم.

حيث يؤكد **(محمود، 2013: 443) بأن** الموهوبين أغلى ما يمتلكه المجتمع من ثورات ولذا فإن هذه المجتمعات تعنى باستثمار العقول بحثاً عن القدرات الإبداعية بغية اكتشافها ورعايتها وتنميتها والارتقاء بها إلى أقصى ما تستطيع الوصول إليه، فقوة وعظمة أي مجتمع أصبحت تقاس بما لديه من عقول موهوبة ومبدعة تكتشف المعرفة وتنميتها وتحولها إلى أساليب تقنية تسيطر على حركة الحياة في المجتمع.

ولضمان الرعاية المثلى للموهوبين والاستفادة من إبداعاتهم، يجب علينا الاهتمام بالمعلمين الذين يشرفون عليهم، حيث يقومون بنقل الخبرات المعرفية والتجارب التي تساهم في صياغة أفكار الموهوبين، وتشكيل سلوكهم وقيمهم. فالمعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة، بل هو المسؤول عن إعداد وتأهيل القوى البشرية لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، ويساهم في الارتقاء به وتجاوز الصعوبات

والعقبات التي تعوق نموه وتقدمه. لهذا السبب، ركزت جميع الدراسات المتعلقة بالموهوبين ورعايتهم على ضرورة امتلاك المعلم لمجموعة من الكفايات المهنية التي تميزه عن غيره من المعلمين.

وتعتبر الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين عاملاً حيوياً في تحقيق نجاح هذه الفئة من الطلبة، الذين يمتلكون قدرات فكرية وعاطفية واجتماعية متقدمة. حيث يحتاج معلمو الطلبة الموهوبين إلى كفايات مهنية خاصة لتلبية احتياجاتهم وتحفيزهم على الإنجاز، وتطوير قدراتهم في مجالات مختلفة مثل الرياضيات والعلوم واللغة.

ولقد أشارت العيديد من الدراسات إلى الكفايات المهنية للمعلم، حيث أكدت دراسة (Kulik, 2004)على أن الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعتبر عاملاً أساسياً في تحسين أداء هذه الفئة من الطلبة، و كما أظهرت دراسة (Neihart, 2008) أن الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين تؤثر بشكل كبير على تحفيزهم على الإنجاز وتطوير قدراتهم. أما دراسة (الخريجي، 2017) أكدت على أن الكفايات المهنية اللازمة تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم والتقويم.

وكما أكدت دراسة (عبد الله، 2019) على أن الكفايات المهنية اللازمة تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم والتقويم، بالإضافة إلى مهارات التواصل والتفاعل. ودراسة (الزايدي، 2018) التي أشارت إلى أن الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين تؤثر بشكل كبير على تحسين أداء الطلبة.

ومن هنا، ينبغي على المسؤولين عن العملية التعليمية والتربوية الاهتمام بكفايات المعلم وتأهيله ليكون قادراً على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وذلك للاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم في خدمة مجتمعهم. ومن هنا تأتي أهمية التعرف على الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، نظراً لاختلاف هذه الكفايات وإدراجها مستقبلاً ضمن برامج تخطيط تأهيل المعلمين وتدريبهم داخل الجامعات أو أثناء عملهم في ميدان التعليم. هذا بدوره سيساهم في تطوير كفايات المعلمين بما يخدم فئة الموهوبين ورعايتهم بشكل فعال.

مشكلة البحث: يعد المعلم محور العملية التعليمية والتربوية، وهو العامل الرئيسي الذي يحدد نجاح التربية في تحقيق أهدافها وتطوير الحياة في العصر الحديث. وإعداد المعلم الجيد يعتبر من أهم العناصر في رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية، حيث يلعب المعلم دوراً أساسياً في إحداث التطوير المناسب في جميع جوانب العملية التعليمية. لا يمكن لأي جهد تربوي يستهدف الإصلاح والتطوير أن يقلل من أهمية دور المعلم، فهو أحد العوامل الرئيسية في توجيه التطوير التربوي (شقير، 2002: 177).

وتؤكد العديد من الدراسات على أن المعلم الكفء يلعب دوراً محورياً في توفير بيئة تربوية مناسبة للطلاب الموهوبين، مما يتيح لهم تلبية احتياجاتهم المعرفية والتربوية. يعتبر المعلم الكفء المفتاح الأساسي لنجاح أي برنامج تربوي، خصوصاً إذا كان البرنامج مخصصاً لرعاية الطلاب الموهوبين وتقديم الدعم الخاص لهم.

ومن هذا المنطلق، وباعتبار أن المعلم هو أحد العناصر الأساسية في أي برنامج تربوي مستقبلي يتعلق بالطلاب الموهوبين، من الضروري التعرف على الكفايات المهنية الخاصة بمعلمي الطلاب المتفوقين. هذه الكفايات تُعتبر عنصراً هاماً في بناء البرامج والاستراتيجيات المختلفة التي تهدف إلى رعاية الطلاب الموهوبين داخل المدرسة. ويسعى هذا البحث إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **ما مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي الطلاب الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين بطرابلس؟**

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي الكفايات المهنية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين عقليا بطرابلس؟
2. ما هي الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين عقليا بطرابلس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها معلمو مركز المتفوقين عقليا بطرابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الكفايات المهنية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمين في مركز المتفوقين عقلياً طرابلس.
2. التعرف على الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمين في مركز المتفوقين عقلياً طرابلس.
3. الكشف عما إذا كان هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ماهية الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية التي يجب أن يتحلى بها معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها معلمي مركز المتفوقين عقليا طرابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

أهمّية البحث: تنبثق أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1. يحاول هذا البحث أن يكون إضافة علمية وخطوة أساسية لموضوع الكفايات المهنية لمعلمين ومعلمات الطلبة المتفوقين بمدينة طرابلس.
2. اثراء البيئة التعليمية الليبية على وجه الخصوص والبيئة العربية على العموم فيما يتعلق بمجال المتفوقين.
3. يتناول البحث فئة معلمين ومعلمات الطلبة المتفوقين التي تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة وعظيمة في تربية شريحة من الطلبة وتنشئتها، كونها تمثل أحد أهم الموارد البشرية التي يعول عليها في بناء وازدهار المجتمع.

4. تحديد الكفايات المهنية والخصائص الشخصية لمعلمين ومعلمات الطلبة المتفوقين والاستفادة منها في المدارس بطرابلس.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمحددات الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث عن الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الطلاب الموهوبين كما يراها المعلمين بمركز المتفوقين عقلياً طرابلس.
2. **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على معلمي الطلاب الموهوبين.
3. **الحدود المكانية:** اقتصر هذا البحث في جانبه التطبيقي على مركز الموهوبين بمنطقه طرابلس.
4. **الحدود الزمنية:** قامت الباحثة بإجراء البحث خلال العام الدراسي 2024/2023م.

مصطلحات البحث:

- الكفايات: "المعارف والمهارات المهنية التي يجب ان يمتلكها المعلم ويستطيع ممارستها من اجل ان يؤدي واجباته التعليمية اداء متقنا" **(عايش، 2015: 157)**.
- الكفايات المهنية: "وهي قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب (معرفية، مهارية، وجدانية)، تكون الأداء المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين مرضٍ من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة" **(أدم علي، 2016: 132)**.
- **وتعرفها الباحثة إجرائيا:** القدرات والمهارات والمعارف التي يحتاجها معلمي الطلبة المتفوقون لتحقيق أهداف التعليم، والتي سيتم قياسها في هذا البحث من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن كل كفاية من الكفايات المهنية المحددة في البحث الحالي.
- **المعلم:** "كل من يتولى التعليم او يقوم بخدمه تربوية مخصصه في اي مؤسسة تعليمية" **(وزاره التربية والتعليم العام، 2020 :7)**.
- **ويعرف معلم الطلبة الموهوبين بأنه:** "الشخص الذي تم إعداده ليكون معلماً في مدرسة المتفوقين والذي يتمتع بقدرات جسمية وعقلية ونفسية وكفايات أكاديمية متميزة تمكنه من القيام بالتدريس في مدرسة المتفوقين بفاعلية واعية" **(الخطيب، 2013: 20)**.

- **وتعرفه الباحثة اجرائيا:** وهم المعلمون الذين يدرسون الطلبة الموهوبين والمتفوقون في مركز المتفوقين طرابلس 2023 /2024م.
- **الطلبة الموهوبين: فقد عرف حمدان (2019: 11) الطلبة الموهوبين:** "بأنهم أولئك الذين يعطون دليل على اقتدارهم على الاداء الرفيع في المجالات العقلية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة من اجل التطوير الكامل لقدراتهم واستعداداتهم".
- **وعرفت الباحثة الطلبة الموهوبين إجرائياً:** هم الطلاب الذين لديهم قدرات وإمكانيات لتحقيق إنجازات متميزة جداً، حيث يحتاجون إلى برامج خاصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية، ويمتلك هؤلاء الطلاب مواهب وقدرات تختلف عن أقرانهم لدرجة أنه ينبغي برامج تعليمية متميزة لرعاية نموهم وتطورهم.
- **مركز المتفوقين عقليا:** وهو مركز تعليمي يختص بتعليم الطلبة المتفوقين من خلال البرامج الإثرائية التي تقدم لهم في هذا المركز.
- **وتعرفه الباحثة إجرائيا:** بأنه شكل من أشكال خدمات التربية الخاصة التي تقدم للطلبة الموهوبين والمتفوقون في منطقة طرابلس، توفر للمتفوق بيئة تعليمية وأنشطة إثرائية تساعد على إبراز تفوقه وصقل مواهبه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الكفايات المهنية: لقد أشار العديد من الباحثين إلى مفهوم الكفايات، وعلى الرغم من تعدد أنواع الكفايات، إلا أنها كلها تدور ضمن هدف واحد، ويتمثل في الإنجاز الأفضل، **وفيما يلي بعض الباحثين الذين عرفوا مفهوم الكفايات:**

يعرف (موسى، وبن زعموش، 2017: 632) بأنها "مجموعة السلوكيات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم وتظهر أثناء أدائه في كل الوضعيات التدريسية، والتي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان والمحددة بكفايات (التخطيط _ التنفيذ _ التقويم)".

ويرى (كبها، 2021: 41: 42) بان "الكفاية هي المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفاعليه وبمستوى معين من الأداء، وهو يشير إلى شموليه تعريفه من حيث ذكره للمقدرة والكفاءة والفاعلية".

وترى الباحثة أن الكفايات المهنية بأنها مجموعة من المعارف التي يمتلكها المعلمين وتجعلهم قادرين على تطبيق تلك الخبرات والمعارف التي لديهم في مختلف المواقف في محيطهم المهني؛ وهذه المجموعة من المعارف تشمل المعرفة بالموضوع وعلم التربية، بما في ذلك المعرفة بالمحتوى التربوي، فضلاً عن الإطار الفلسفي والتاريخي والاجتماعي للأفكار التعليمية.

كما أن الكفايات المهنية للمعلم تعبر عما يمتلكه المعلم من مهارات وقدرات وإمكانيات، والتي يعمل على تطويعها وتسخيرها داخل العملية التعليمية بهدف تحقيق أكبر قدر من الفائدة للطلبة، من خلال تنفيذ المعلم لمهامه التعليمية بأعلى قدر من الإتقان والفاعلية، وهي ما يسعى هذا البحث لتحديدها والتعرف عليها فيما يخص الكفايات المهنية لمعلم الطلبة الموهوبين.

تصنيف الكفايات المهنية للمعلم:

ويمكن تقسيم الكفايات لعدة أنواع، تتمثل في:

1. **كفايات وجدانية:** وتشير لاستعداد الفرد واتجاهاته وميوله فهي تغطي جوانب متعددة مثل (حساسية المعلم واتجاه نحو مهنة التعليم وكذلك ثقته بنفسه).
2. **كفايات معرفية:** وتشير للمعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في جميع مجالات عمله.
3. **كفايات أدائية:** وتشير لكفاءة المعلم في الأداء وتتضمن المهارات النفس حركية.
4. **كفايات إنتاجية:** وتشير لأثر أداء الفرد في الكفاءات السابقة في الميدان التعليمي (**الحميداوي، 2017: 705**).

مصادر اشتقاق الكفايات المهنية: كما يرى (الصافي، وآخرون، 2007: 132) أن حصر مصادر اشتقاق الكفايات تتمثل في:

- **توظيف نتائج البحوث والدراسات:** أن نتائج البحوث والدراسات تعد من المصادر المهمة لاستقصاء المعلومات والبيانات التي تساعد على اكتشاف معايير أو صفات التعليم الجيد.
- **الإفادة من قوائم تصنيف الكفايات الجاهزة:** ويسمى هذا المدخل بمدخل الاجماع ويقوم على أساس المراجعة الشاملة لقوائم الكفايات الجاهزة المتعددة والمتنوعة التي سبق اعدادها وتطويرها ثم حذف الكفايات المكررة من أجل الحصول على قائمة توزع على عينة من المعلمين من أجل تحديد صدقها وثباتها سواء اعدت هذه القوائم داخل البلد أم خارجه.
- **استطلاع اراء الخبراء والمختصين:** ويتضمن هذا المصدر استطلاع اراء الخبراء والتربويين والمختصين والطلب إليهم تحديد الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم أو أي تربوي في مجال التعليم.
- **استطلاع اراء ارباب العمل:** كثيراً ما يشكو أرباب العمل من تدني مستوى الخريجين في الإدارة والصناعة والتعليم وغيرها. ويمكن ان يسهم ارباب العمل والجهات المستفيدة بتحديد الكفايات المطلوبة من الخريجين من أجل التمكن من الاعمال التي تناط بهم.

- **استطلاع اراء الخرجين:** عادة ما يصطدم الخريج بعدد من المشكلات في اثناء ممارسته المهنة لأول مرة حيث يشعر انه لو كان اعد لممارستها قبل تخرجه لكان أفضل وفي هذه الحالة ينبغي تحديد المشكلات التي تواجه الخريجين في ميدان العمل وفي ومن ثم تحديد الكفايات المطلوبة لمعالجة تلك المشكلات والصعوبات قبل الخدمة.
- **استطلاع اراء الطلاب:** يشعر الطالب في اثناء التعليم ومن خلال ممارسة النشاطات ومشروعات التعليم وخبراته بأشياء يود لو يدرسها ويتعلمها وهو يحسها على أنها حاجة تبرر تلقائياً في اثناء التعليم ومن هنا ينبغي جمع هذه الحاجات كي تساعد في تحديد الكفايات المطلوبة.

- **مدخل الحلقات الدراسة والمناقشات:** يمكن ان يعتمد هذا المصدر في تحديد الكفايات في مجال معين على عقد حلقات نقاشية تضم تخصصات متعددة لها علاقة بموضوع الكفايات المطلوبة ومن خلال هذه الحلقات والمناقشات وعصف الدماغ يمكن التوصل إلى مجموعة من الكفايات تزاد على ما تم الحصول عليه من الكفايات من مصادر وادبيات أخرى كتبت في مجال الكفايات.

أهمية الكفايات المهنية للمعلم:

وتتمثل جوانب أهمية الكفايات المهنية للمعلم فيما يلي:

- التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل إلى الاعتماد على فكرة الكفاية والمهارة.
- اتساقها مع مفهوم التربية المستمرة وقياسها بمعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لتربية المعلم.
- تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، مما يتطلب قدراً من الكفايات التي يجب أن يلم بها.
- تطور مهنة التعليم ذاتها، فقد تفرعت العلوم التربوية والنفسية واتسعت مجالاتها، وترتب على ذلك أن أصبح التعليم مهنة معقدة تضم كثير من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى مهارات عديدة.
- اكتشاف تقنيات جديدة تساعد على تحقيق تعلم أفضل بأسرع وقت وأقل تكلفة، وهذا فرض على المعلم أدواراً جديدة تتطلب قدرات وكفايات تعليمية معينة منها الكفايات التكنولوجية. **(بن بتيل، 2010: 19).**

الكفايات المهنية الذاتية لمعلم الطلبة الموهوبين: تتطلب احتياجات الطلبة الموهوبين وخصائصهم ان يكون لدى المعلم كفايات تختلف عن الكفايات التي يمتلكها المعلم العادي وذكر **(السمادوني، 2009: 40)** اهم الكفايات الذاتية التي يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين والتي تظهر من خلال امتلاك المعلم نسبه ذكاء مرتفعة كما يجب ان يظهر المعلم حافز قوي ورغبه في العمل مع الموهوبين والقدرة على التعلم ولديه معرفه بحاجات الطلبة الموهوبين ويجب ان يكون صبورا وحساسا

ومتعاطفا قادر على خلق بيئة تعلم نشطه وواسع الخيال ومبدع ومرن لديه اهتمامات ثقافيه وعقليه ومعرفيه واسعه وعادل وموضوعي وناضج وخبير وواثق من نفسه يمكنه ان يوصل احتياجات الاطفال الموهوبين ويلبيها.

الكفايات المهنية التدريسية لمعلم الطلبة الموهوبين: يعد التنظيم والاعداد المسبق المرفق بالمرونة والانفتاح لدى المعلم عامل مهم واساسي في شخصيه المعلم وتساعد على النجاح مع طلبته فمعلم الموهبين يجب ان يكون قادر على تنظيم غرفه الصف واعداد قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصه وهو ما يساعد على الحد من ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية لديهم وذلك من خلال معرفه المعلم بما يتوقعه من طلبته وتوفير تعليم فعال لهم ولكن في الوقت ذاته فان المرونة والانفتاح للمعلم مهمه وضرورية فالطلب الموهوبين من الممكن ان يستجيبوا لما يقدمه المعلم لهم بطريقه لا يتوقعها المعلم ولكنها في صميم الموضوع فيجب ان يتصف المعلم بالمرونة في هذه المواقف وان يشجع الافكار المختلفة للطلبة ورؤيتهم للموضوع بمختلف زواياه الامر الذي ينعكس ويعزز من نجاحه في عمله كمعلم في تنميه تفكير طلبته.

الدارسات السابقة: تعددت الدراسات التي تناولت واهتمت بموضوع الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين، **ومن هذه الدراسات:**

– **دراسة مصطفى (2023)** التي هدفت الدراسة إلى تطوير قوائم رصد للتعرف على ما يمتلكه معلمي الطلبة الموهوبين والمبدعين والمتفوقين ومعلماتهم من كفايات في دولة فلسطين، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (557) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية من محافظات؛ نابلس وجنين وطولكرم. وتمتعت أداة الدراسة بدرجة عالية من الصدق والثبات. أشارت نتائج الدراسة إلى انَ الكفايات الوظيفية هي أكثر الكفايات توافراً، وتليها الكفايات الاجتماعية، ثم المعرفية ثم التطورية، وحازت الكفايات التربوية على أقل نسبة استجابة. ووجدت فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس في كل من الكفايات المعرفية والتربوية والاجتماعية والتطورية

لصالح الذكور، ولم توجد فروق في الكفايات الوظيفية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة، توصلت إلى عدم وجود فروق تعزي إلى متغير المديرية، وذلك في الكفايات المعرفية والتربوية والاجتماعية والتطورية، ووجدت فروق في الكفايات الوظيفية بين كل من المبحوثين التابعين لمديرية جنين ومديريه جنوب نابلس وكانت الفروق لصالح معلمي جنين، وبين المبحوثين التابعين لمديرية طولكرم ومديرية جنوب نابلس وكانت الفروق لصالح معلمي طولكرم. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم؛ اذ تعتبر هذه الأداة كمؤشر للأداء والكفاية، بمعنى أنها تساعد في التوظيف والتدريب والتأهيل والتقويم.

– **دراسة الصعوب (2022)** التي هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين ودرجة تطبيق المعلمين لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والتخصص تكونت عينة الدراسة من (23) معلماً ومعلمة على الفصل الأول 2019 / 2020، تم بناء استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على خمسة مجالات (كفايات التخطيط والتنفيذ، والتقويم، والشخصية، وإدارة الصف) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاءت مرتفعة ولجميع المجالات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر متغيري (المؤهل العلمي، والتخصص) لكفايات تدريس الموهوبين. ودلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لكفايات تدريس الموهوبين تعزى لأثر متغير الخبرة التعليمية ولصالح ذوي الخبرة التعليمية أكثر من (10) سنوات.

– **دراسة أبو ذياب (2021)** التي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، واتبعت الدراسة المنهج الكمي والكيفي متمثلا في تصميم أداتي الدراسة الاستبانة والمقابلة، إذ اشتملت الاستبانة على (50) فقرة موزعة على محوري الدراسة وهما: الكفايات المهنية الذاتية، والكفايات المهنية التدريسية، كما اشتملت على أداة المقابلة،

وجرى التحقق من صدق الأداتين وثباتهما، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس، والبالغ عددهم (1967) معلم ومعلمة، حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً على عينة قوامها (313) مبحوثا، وفقا لأسلوب العينة المتاحة، كما تم إجراء مقابلات مع (8) من المشرفين تربويينٍ، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2020 ـــــ 2021م. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس نحو الدرجة الكلية للكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين جاءت بدرجة عالية، في حين جاءت اتجاهات معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس نحو الدرجة الكلية للكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين بدرجة عالية جداً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى للمتغيرات الديموغرافية(الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، كما وأظهرت إجابات المشرفين التربويين على أسئلة المقابلة إلى أن أبرز الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين تتمثل في امتلاكه لمعرفة جيدة حول الطلبة الموهوبين وخصائصهم واحتياجاتهم وطرق رعايتهم. كما أشاروا إلى أهمية تمتع المعلم بالذكاء والمرونة وتمكن المعلم من مادته التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين طلبته عند وضعه للخطط التعليمية وتنفيذها وتقويمها.

– **دراسة الفقرا (2020)** التي هدفت الدراسة إلى التعرف على المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثراء الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس العادية والتعرف على أثر متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي للمعلم، تكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة من مدارس لواء القصر الأردن، وتم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة "الاستبانة" لقياس المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد البرامج الإثرائية، وقد تم قياس الأبعاد التالية من خلال الأداة، و بُعد التخطيط الاستراتيجي وبعد استراتيجية الكفايات المهنية، وبعد استراتيجية التأهيل والتدريب. خلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين في

المدارس العادية في لواء القصر جاء مرتفعا وكذلك مستوى حاجاتهم للتأهيل والتدريب من أجل إعداد البرامج الإثرائية، بينما مستوى الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد تلك البرامج جاء متوسطا، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للنوع حيث كانت لصالح الاناث، وأيضا للمؤهل العلمي، حيث كانت لصالح المؤهل الأعلى، وكذلك للخبرة التدريسية، حيث كانت لصالح الخبرة الأقل.

– **دراسة رينزولي(J.S. Renzulli, 2020)** والتي تصف الكفايات الأساسية الخمس التي يجب على المتخصصين في تربية الموهوبين دمجها للتغيرات العديدة التي تحدث في التكنولوجيا والعمل والإعداد الوظيفي، وتعد هذه الدراسة ذات صلة بمجتمع التعليم؛ فالتوظيف المستقبلي يتطلب درجات مختلفة من الكفاية وتعد الكفايات الخمس الأساسية أو المجالات العامة للكفاية ضرورية لإعداد الأفراد لاتخاذ قرارات ناجحة بشأن اختيار المهنة، لإعدادهم للتغيرات الحتمية في سوق العمل، التي ستحدد جميع المهن رفيعة المستوى في المستقبل، هذه الكفايات الأساسية هي مهارات التفكير التحليلي عالية المستوى، ومهارات الإبداع، ومهارات البحث الاستقصائي، والمهارات الوظيفية التنفيذية، ومهارات التعليم وكيفية التعليم في مجال التكنولوجيا ويحتاج الطلبة الذين يسعون للحصول على دراجات جامعية ووظائف إلى بلوغ مستويات متقدمة من هذه المهارات، ولإتاحة الفرصة لاستكشاف مجموعة واسعة من المهارات والقدرة على تعلمها بسرعة أكبر يجب الطلبة في مواقف تعليمية تتطلب القدرة على التكيف؛ كي يتعلموا تطبيق المهارات بطرائق تؤدي إلى النجاح في المواقف التي تتطلب مرونة في الأداء ومستوى متقدما في الكفايات.

– **دراسة جادوسوفا وآخرين (Gadushova et al, 2020)** التي قيمت كفايات المعلم في دراسة حالة أجريت في مدرسة إعدادية، وكان الهدف اختيار الكفايات المهنية للمعلم من حيث الأداء المهني للمعلمين، وهو إحدى الواجبات الإلزامية لمدراء المدارس في سلوفاكيا. ومن الناحية العملية، لا يوجد نهج منظم للتقييم المناسب لمستوى الكفايات المهنية للمعلمين، وسعيا من الباحثين للمساهمة في حل هذه

المشكلة فقد تم تطوير منهجية ومجموعة من الأدوات لتقييم الكفايات المهنية الرئيسية للمعلمين، وكان الغرض منها إثبات مدى قابلية تطبيق منهجية التقييم المطورة وأدوات التقييم الخاصة في الممارسة العملية. وتوصلت الدراسة إلى استنتاجين مهمين، يتعلق أحدهما بأهمية المقابلة بعد المراقبة، أما الثاني فيتعلق بأهمية التدريب المهني للمعنيين.

– **دراسة الغامدي، وحسين (2019)** التي هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المهنية في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للطلبة الموهوبين، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، وقد اشتملت عينة الدراسة على (45) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج: أن "الكفايات المهنية للمعلمين وأســس اختيارهم" جاءت بدرجة (عالية). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة ككل وفقاً لمتغيرات: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة توظيف معلمي الطلاب الموهوبين بعد اجتيازهم للاختبارات الشخصية والأكاديمية في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للطلبة الموهوبين، والالتزام بها وتفعيلها، وضرورة الاهتمام بالجوانب الوجدانية للطلاب المعلمين بكليات التربية، وإتباع أساليب حديثة للعمل على تنميتها.

– **دراسة جابر يجيلك وكونراد (Gabrijelčič and Konrad, 2019)** والتي هدفت إلى التعرف على تقييم المعلمين لكفاءاتهم وفعاليتهم ومواقفهم اتجاه الطلبة الموهوبين في سلوفينيا، حيث تنطلق الدراسة من رؤيتها بأن أقصى درجات الجودة التعليمية مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين يمكن تحقيقها من خلال وعي كل معلم بمسؤولياته اتجاه تعليم الطلبة الموهوبين ومعرفة قدراتهم وخصائصهم واحتياجاتهم، ومن خلال مجموعة من الأسئلة الموجهة للمعلمين المشاركين في الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن المعلمين في سلوفينيا غير مطلعين بشكل كاف على برامج ومناهج العمل مع الطلبة

الموهوبين، إضافة إلى اظهار المعلمين تقدير منخفض لقدراتهم في تحديد خصائص الطلبة الموهوبين الشخصية واختيار استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- أجريت الدراسات التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها في الفترة التي امتدت من 2019م وحتى سنة 2023م.
- أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عن البيئة الليبية.
- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في أغلب الدراسات السابقة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث (الاستبانة) وتفسير النتائج.
- أن بعض الدراسات السابقة قد تتباين مع نتائج البحث الحالي والبعض الآخر تتفق مع نتائج البحث الحالي.

الإجراءات المنهجية:

- منهج البحث: ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته واختبار فرضياته، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الملائم لطبيعة هذا البحث، وذلك من خلال تطبيق مقياس ملائم لأغراض البحث، لقياس علاقة متغيرات البحث بعضها ببعض؛ للتعرف على الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين عقليا طرابلس.
- مجتمع البحث: تمثل المجتمع الأصلي للبحث من معلمي الطلبة الموهوبين في مركز المتفوقين طرابلس، في العام الدراسي (2023 / 2024م)، ذكوراً وإناثاً، والبالغ عددهم (15) معلماً ومعلمة، منهم (2) معلمين، و(13) معلمة، حسب معلومات المركز.
- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة المسح الشامل، وتم اختيارها من المجتمع الأصلي للبحث حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددهم (15) معلماً ومعلمة، وقد خضعت للتحليل الإحصائي (11) الاستبانة والفاقد (4) استبانات.

- خصائص عينة البحث: للتعرف على خصائص عينة البحث تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي لحساب التكرارات (العدد) والنسب المئوية للبيانات الأولية (الجزء الأول) للاستبيان (الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)، ويمكن تلخيصها كما يأتي:
- متغير الجنس ويشتمل على خيارين وهما (ذكـــــــر – أنثى). الجدول (1) والشكل (1) في الأسفل يوضحان توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الجنس.

جدول 1. توزيع عينة البحث وفقا للجنس.

الجنس	العـدد	النسبة المئوية (%)
ذكـــر	1	%9
أنثى	10	%91
المجموع	11	%100

شكل 1. توزيع عينة البحث وفقا للجنس.

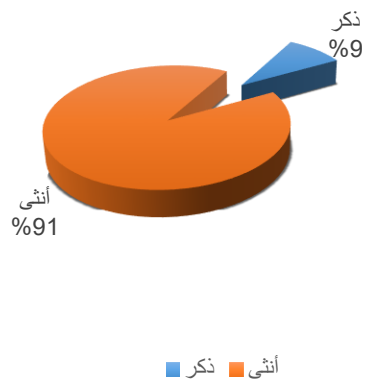

من جدول (1) وشكل (1) يتضح أن أغلبية عينة البحث كانوا من الإناث حيث بلغ عددهم (42) ويمثلون ما نسبته (60%). أما عدد الذكور في العينة فكان (28) ويمثلون ما نسبته (40%). متغير المؤهل العلمي يتضمن هذا المتغير أربعة خيارات وهي (دبلوم – ليسانس – بكالوريوس – ماجستير فأعلى). الجدول (2) والشكل (2) في الأسفل يوضحان توزيع عينة البحث وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول 2. توزيع عينة البحث وفقا للمؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العـدد	النسبة المئوية (%)
دبلوم	1	9 %
ليسانس	4	%36
بكالوريوس	5	%46
ماجستير فأعلى	1	% 9
المجموع	11	%100

شكل 2. توزيع عينة البحث وفقا للمؤهل العلمي.

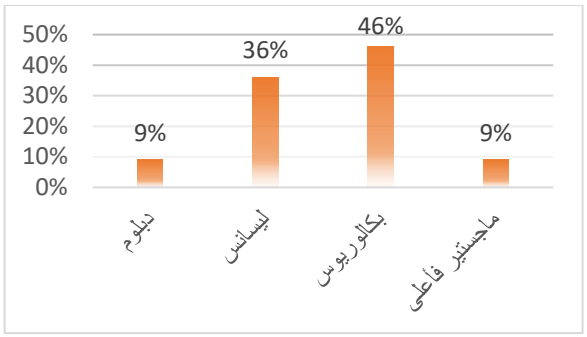

من جدول (2) وشكل (2) يتبين أن أغلبية عينة البحث كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس حيث بلغ عددهم (5) ويمثلون ما نسبته (46%). أما المعلمين الذين لديهم مؤهل علمي ليسانس حيث بلغ عددهم (4) ويمثلون ما نسبته (36%). أما المعلمين الذين لديهم موهل علمي دبلوم وماجستير فأعلي فقد بلغ عددهم ((1)، (1)) ويمثلون ما نسبته ((9%)، (9%)) على التوالي.

متغير سنوات الخبرة يتضمن هذا المتغير ثلاثة خيارات، الجدول (3) والشكل (3) في الأسفل يوضحان توزيع عينة البحث وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول 3. توزيع عينة البحث وفقا لسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العـدد	النسبة المئوية (%)
أقل من 5 سنوات	4	%40
من 5 إلى 10 سنوات	1	%10
من 10 سنوات فأكثر	5	%50
المجموع	10	%100

شكل 3. توزيع عينة البحث وفقا لسنوات الخبرة.

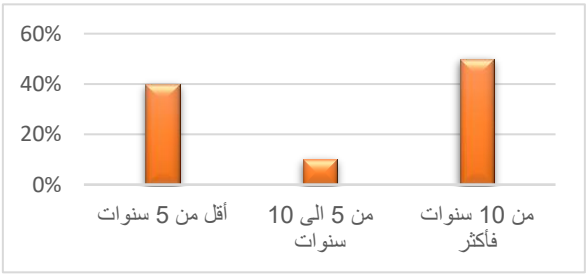

من جدول (3) وشكل (3) يتبين أن أغلبية عينة البحث لها سنوات خبرة من 10 سنوات فأكثر حيث بلغ عددهم (5) ويمثلون ما نسبته (50%)، يليهم (4) معلم/ة لهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم (40%). أما من لهم سنوات خبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات فكان عددهم (1) ونسبتهم (10%).

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الميداني صممت الباحثة استبانة حول الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين عقليا طرابلس، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

1. الاطلاع على أدبيات البحث المتعلقة بالإطار النظري الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين عقليا طرابلس.
2. الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين، مثل: دراسة مصطفى (2023م)، ودراسة الصعوب (2022)، ودراسة الفقرا (2020م).
3. تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين في مجال التربية وعلم النفس من الخبراء والمختصين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض التي وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.
4. بعد إجراء التعديلات على الاستبانة بدأت عملية توزيعها، وتكونت الاستبانة من (50) فقرة.

ولتحليل استجابات عينة البحث وذلك للتعرف على الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمون في مركز المتفوقين عقليا طرابلس، ويتكون من (50) فقرة موزعة على أبعاد البحث تم اتباع الخطوات التالية:

1. تم قياس استجابات عينة البحث على عبارات هذه المحاور بالاعتماد على تدرج خماسي وفقا لمقياس ليكارت. حيث تم توزيع أوزان إجابات عينة البحث كالتالي تم إعطاء الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للإجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق بشدة، موافق).
2. تم حساب فترات المتوسطات واتجاه أراء مفردات العينة. الجدول (4 – آ) في الأسفل يبين خيارات المقياس ويبين درجة كل مقياس وفترات المتوسطات واتجاه أراء مفردات العينة.

جدول (4 _ أ) استخدام مقياس ليكارت الثلاثي وتحديد اتجاه أراء مفردات العينة

الاجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
فترات المتوسط	1.81-1	2.61-1.81	3.41-2.61	4.21-3.41	5.01-4.21
الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

3. تم حساب طول فترات المقياس الخماسي كالتالي: تم حساب المدى وهو (5 – 1 = 4) وللحصول على طول الفترة تم قسمة المدى على أكبر قيمة يأخذها المقياس أي (4 ÷ 5 = 0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح للحصول على الفترات كما في الجدول (4 – أ).

ثبات أداة البحث (الاستبيان): للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). تم تطبيق هذه الطريقة على النحو التالي:

طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) تعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في إجابات المستجيب من عبارة إلى أخرى وتستند على حساب الانحراف المعياري للاختبار إضافة للانحرافات المعيارية لكل عبارة. على أي حال، معامل ألفا كرونباخ (يأخذ قيم من الصفر إلى الواحد الصحيح). إذا لم يكن هناك ثبات

فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس من ذلك إذا كانت قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح فهناك ثبات عام. تم عرض نتائج الثبات باستخدام الطريقة السابقة في الجدول (5 – أ).

من جدول (5 – أ) .نتائج اختبارات ثبات الاستبيان.

	المفردات الصالحة	المفردات المستبعدة	مجموع المفردات	عدد العبارات	Cronbach's Alpha
كل العبارات	11	0	11	50	0.927
عبارات المحور الأول	11	0	11	25	0.733
المجال الأول	11	0	11	8	0.235
المجال الثاني	11	0	11	7	-0.021
المجال الثالث	11	0	11	10	0.8
المحور الثاني	11	0	11	25	0.941
المجال الأول	11	0	11	8	0.861
المجال الثاني	11	0	11	9	0.897
المجال الثالث	11	0	11	8	0.831

النتائج في الجدول (5 – أ) يتبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبيان كانت (0.927)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ومناسبة لثبات أداة البحث، وبالنسبة معامل الثبات لكل من محور الأول والثاني فهي ما بين 0.733 و0.941 على التوالي وتعتبر قيمتين مناسبتين. وبالنسبة للمجالات الثلاث للمحور الثاني تعتبر قيم الثبات مرتفعة فوق 0.8، أما المجال الأول والثاني في المحور الأول تعتبر ضعيفة جدا أقل من 0.23. تشير نتائج اختبارات الثبات إلى تمتع الاستبيان بثبات جيد، وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الاستبيان بعد فحصها وتفريغها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و Microsoft Excel. الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذا الجانب العملي هي:

- معامل ألفا كرونباخ وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان.
- أسلوب التحليل الوصفي للحصول على التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأولية في الاستبيان.
- التمثيل البياني لتوضيح النسب المئوية للبيانات الأولية في الاستبيان.
- حساب التكرارات المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لكل بعد ولكل فقرة من فقرات الاستبيان وذلك للإجابة عن تساؤلات البحث.
- الاختبارات المستخدمة مثل Mann–Whitney U لعينتين مستقلتين و Kruskal–Wallis Test لثلاث عينات مستقلة فأكثر، وهذه اختبارات تسمى بالا معلمية ومبررات استخدامها لأن حجم العينة صغير جدا (11 مفردة) وكذلك المتغيرات المدروسة كانت وصفية مثل الجنس (ذكر، أنثى) والمؤهل العلمي (دبلوم، ليسانس، بكالوريوس، ماجستير فأعلى) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر) وباقي المتغيرات (عبارات المحاور) بياناتها وصفية (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن تساؤلات البحث:

للإجابة عن تساؤل البحث الرئيس والذي ينص على: ما الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمين في مركز المتفوقين طرابلس؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الاتية:

1. ما الكفايات المهنية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمين في مركز المتفوقين عقليا طرابلس؟
2. ما الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها المعلمين في مركز المتفوقين عقليا طرابلس؟

تحليل عبارات المحور الأول: الكفايات المهنية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين:

المجال الأول: كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التوزيع التكراري والنسبي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمجال الأول (كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين) كما يبينها الجدول (6)

جدول (6) التوزيع التكراري والنسبي للمجال الأول (كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين) المتوسط الحسابي وبعض المؤشرات الأخرى

رمز الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الأهمية النسبية	المستوى
م1ج1ر1	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	7 (64%)	3 (27%)	11 (100%)	4.18	0.60	84%	عالية
م1ج1ر2	0 (0%)	0 (0%)	3 (27%)	5 (45%)	3 (27%)	11 (100%)	4.00	0.77	80%	عالية
م1ج1ر3	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	5 (45%)	5 (45%)	11 (100%)	4.36	0.67	87%	عالية جداً
م1ج1ر4	0 (0%)	0 (0%)	4 (36%)	6 (55%)	1 (9%)	11 (100%)	3.73	0.65	75%	عالية
م1ج1ر5	1 (9%)	0 (0%)	2 (18%)	5 (45%)	3 (27%)	11 (100%)	3.82	1.17	76%	عالية
م1ج1ر6	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	4 (36%)	6 (55%)	11 (100%)	4.45	0.69	89%	عالية جداً
م1ج1ر7	0 (0%)	1 (9%)	0 (0%)	6 (55%)	4 (36%)	11 (100%)	4.18	0.87	84%	عالية
م1ج1ر8	0 (0%)	0 (0%)	2 (18%)	5 (45%)	4 (36%)	11 (100%)	4.18	0.75	84%	عالية
المجموع	1 (0%)	1 (0%)	14 (18%)	43 (45%)	29 (36%)	88 (100%)	4.11	0.79	82%	عالية

شكل (4) التوزيع النسبي لكفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين

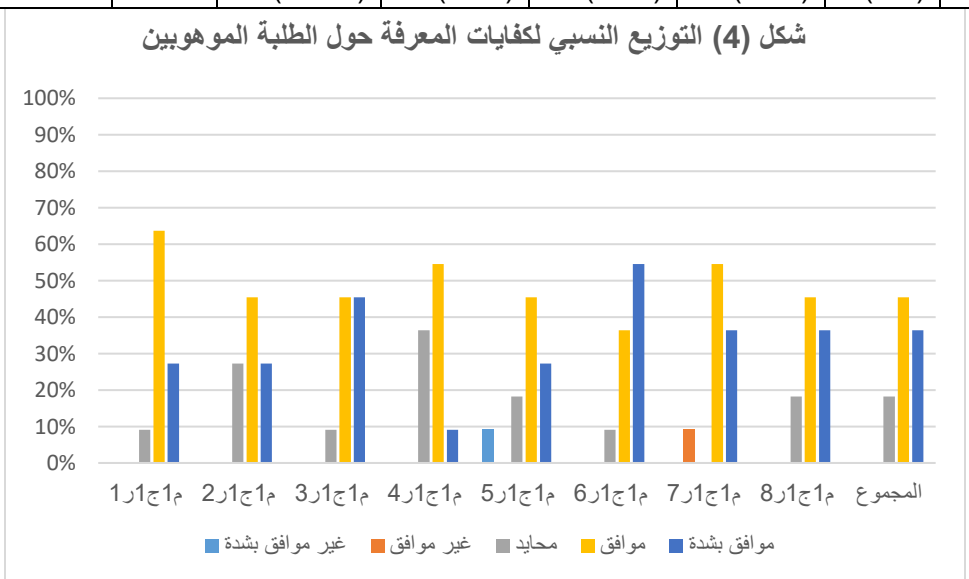

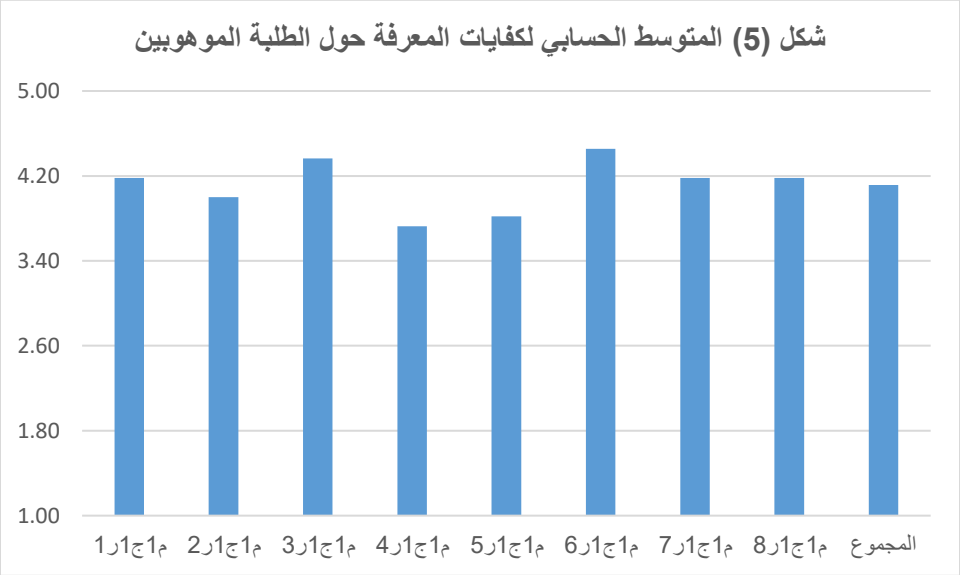

في ضوء نتائج الجدول (6) وشكل (4، 5) يتضح أن مجال" **كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين** " له مستوى اتجاه "**عالي**" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ **(4.11)** وانحراف معياري **(0.79)**

- جاءت العبارة (6) والتي تنص على " **التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين مثل (الحساسية المفرطة، وتقدير الذات)** " في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا المجال، وبمتوسط حسابي **4.45**، وانحراف معياري **0.69** وبدرجه عالية جداً
- أما العبارة (3) والتي تنص على " **الإلمام بالنظريات التربوية والبرامج الإرشادية المتعلقة بالطلبة الموهوبين ورعايتهم**" فقد جاءت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي **4.36**، وانحراف معياري **0.67** وبدرجه عالية جداً.
- أما العبارة (4) والتي تنص على " **الإلمام الجيد بمقاييس الكشف عن الطلبة الموهوبين**" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي **3.73**، وانحراف معياري **0.65** وبدرجه عالية.

يلاحظ من الجدول (6) بإن نتائج الاستبانة فيما يتعلق بمجال كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين قد جاءت بدرجة عالي، وهذا يؤكد بإن معلم الطلبة الموهوبين يجب أن يكون ملما بمفهوم الموهبة وأشكالها، ومدرك لخصائص الطلبة الموهوبين وحاجاتهم، وأن يكون ملما بالنظريات المرتبطة بهم ومعرفة مشاكلهم، ويجب أيضا أن يكون لديه المام بمقاييس الكشف عن الطلبة الموهوبين، حيث جاءت استجاباتهم حول كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين بدرجة عالية ونسبة **82%** وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كما اتفقت مع نتائج الصعوب (2022) التي أشارت

إلى أن درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاءت مرتفعة ولجميع المجالات.

المجال الثاني: الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التوزيع التكراري والنسبي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمجال الأول **(الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين)** كما يبينها الجدول (7)

جدول (7) التوزيع التكراري والنسبي للمجال الثاني (الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين) المتوسط الحسابي وبعض المؤشرات الأخرى

رمز الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الأهمية النسبية	المستوى
م1ج2ر1	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	10 (91%)	11 (100%)	4.91	0.30	98%	عالي جداً
م1ج2ر2	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	5 (45%)	5 (45%)	11 (100%)	4.36	0.67	87%	عالي جداً
م1ج2ر3	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	10 (91%)	0 (0%)	11 (100%)	3.91	0.30	78%	عالي
م1ج2ر4	0 (0%)	0 (0%)	3 (27%)	7 (64%)	1 (9%)	11 (100%)	3.82	0.60	%76	عالي
م1ج2ر5	0 (0%)	1 (9%)	1 (9%)	6 (55%)	3 (27%)	11 (100%)	4.00	0.89	80%	عالي
م1ج2ر6	0 (0%)	0 (0%)	2 (18%)	3 (27%)	6 (55%)	11 (100%)	4.36	0.81	87%	عالي جداً
م1ج2ر7	0 (0%)	0 (0%)	4 (36%)	5 (45%)	2 (18%)	11 (100%)	3.82	0.75	76%	عالي
المجموع	0 (0%)	1 (0%)	12 (36%)	37 (45%)	27 (18%)	77 (100%)	4.17	0.73	83%	عالي

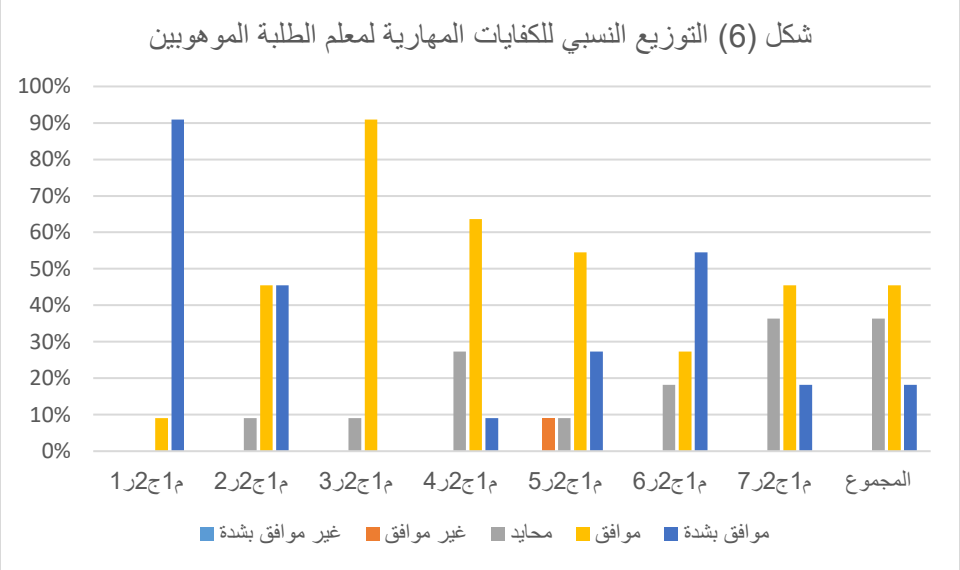

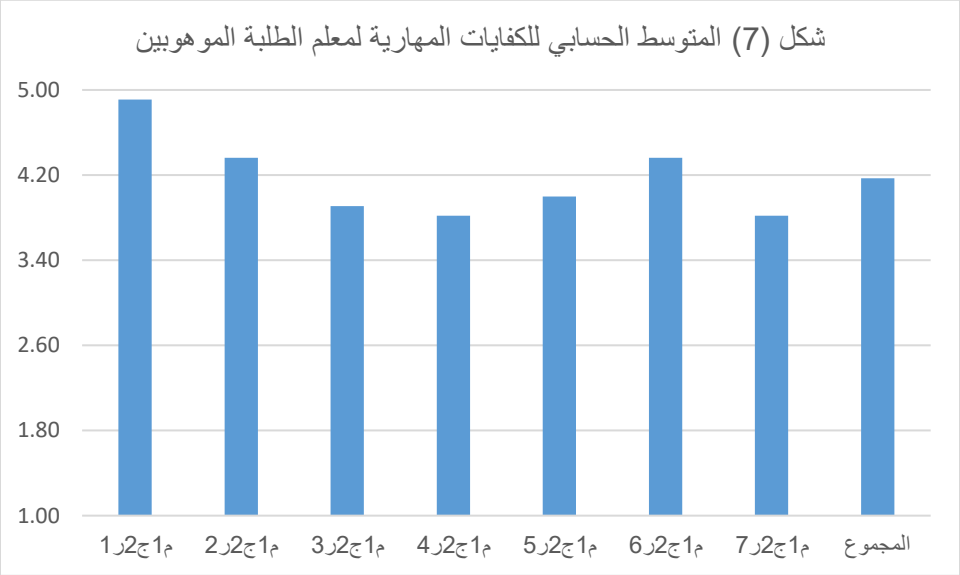

في ضوء نتائج الجدول (7) وشكل (6، 7) يتضح أن مجال" **الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين** " له مستوى اتجاه "**عالي**" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ **(4.17)** وانحراف معياري **(0.73)**

- جاءت العبارة (1) والتي تنص على " **متمكن من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها** " في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا المجال، وبمتوسط حسابي **4.91**، وانحراف معياري**0.30** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (2) والتي تنص على " **الإلمام الجيد بكيفية تخطيط وبناء حصص فعالة**" فقد جاءت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي **4.36**، وانحراف معياري **0.67** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (6) والتي تنص على " **الإلمام الجيد بمناهج وطرائق تدريس الموهوبين**" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي **4.36**، وانحراف معياري **0.81** وبدرجه عالي.
- أما العبارة (4) والتي تنص على " **يطرح أسئلة تتصف بالمرونة والأصالة**" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي **3.82**، وانحراف معياري **0.60** وبدرجه عالي.

يلاحظ من الجدول (7) بإن نتائج الاستبانة فيما يتعلق بمجال الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين قد جاءت بدرجة عالي، حيث أكد المعلمون على ضرورة أن يكون المعلم متمكن من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها، وكذلك أهمية المامه بكيفية تخطيط الحصص الفعالة، وقدرته على صياغة أهداف واضحة لهذه الحصص، وأن يكون ملما بمناهج وطرق تدريس الطلبة الموهوبين وتقويمهم، حيث جاءت استجاباتهم حول

الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين بدرجة عالي ونسبة **83%** وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة الفقرا (2020) التي أشارت إلى أن مستوى التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين جاء مرتفعاً، وكما اتفقت مع نتائج دراسة الغامدي(2019) التي أشارت إلى أن الكفايات المهنية للمعلمين وأســـــس اختيارهم جاءت بدرجة عالية. في حين أختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة جابر يجيلك وكونراد (Gabrijelčič and Konrad, 2019) والتي أشارت إلى أن المعلمين في سلوفينيا غير مطلعين بشكل كاف على برامج ومناهج العمل مع الطلبة الموهوبين، إضافة إلى اظهار المعلمين تقدير منخفض لقدراتهم في تحديد خصائص الطلبة الموهوبين الشخصية واختيار استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لهم.

المجال الثالث: الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التوزيع التكراري والنسبي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمجال الأول (**الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين**) كما يبينها الجدول(8)

جدول (8) التوزيع التكراري والنسبي للمجال الثالث (الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين) المتوسط الحسابي وبعض المؤشرات الأخرى

رمز الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الأهمية النسبية	المستوى
م1ج3ر1	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	4 (36%)	7 (64%)	11 (100%)	4.64	0.50	93%	عالي جداً
م1ج3ر2	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	6 (55%)	5 (45%)	11 (100%)	4.45	0.52	89%	عالي جداً
م1ج3ر3	0 (0%)	0 (0%)	3 (27%)	3 (27%)	5 (45%)	11 (100%)	4.18	0.87	84%	عالي
م1ج3ر4	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	4 (36%)	7 (64%)	11 (100%)	4.64	0.50	93%	عالي جداً
م1ج3ر5	0 (0%)	0 (0%)	2 (18%)	6 (55%)	3 (27%)	11 (100%)	4.09	0.70	82%	عالي
م1ج3ر6	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	5 (45%)	5 (45%)	11 (100%)	4.36	0.67	87%	عالي جداً
م1ج3ر7	0 (0%)	0 (0%)	2 (18%)	7 (64%)	2 (18%)	11 (100%)	4.00	0.63	80%	عالي
م1ج3ر8	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	3 (27%)	7 (64%)	11 (100%)	4.55	0.69	%91	عالي جداً
م1ج3ر9	0 (0%)	1 (9%)	0 (0%)	6 (55%)	4 (36%)	11 (100%)	4.18	0.87	84%	عالي
م1ج3ر10	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	3 (27%)	7 (64%)	11 (100%)	4.55	0.69	91%	عالي جداً
المجموع	0 (0%)	1 (0%)	10 (9%)	47 (27%)	52 (64%)	110 (100%)	4.36	0.69	87%	عالي جداً

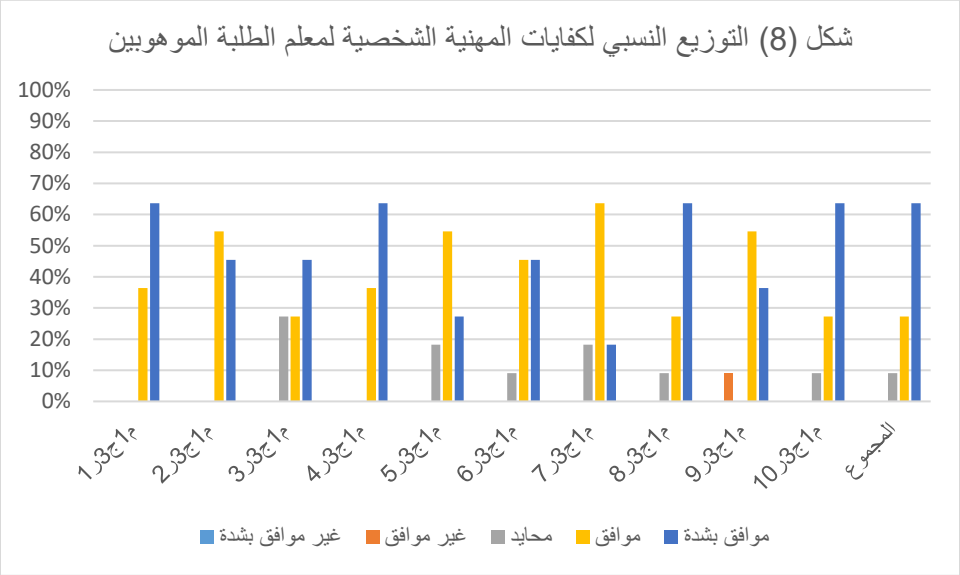

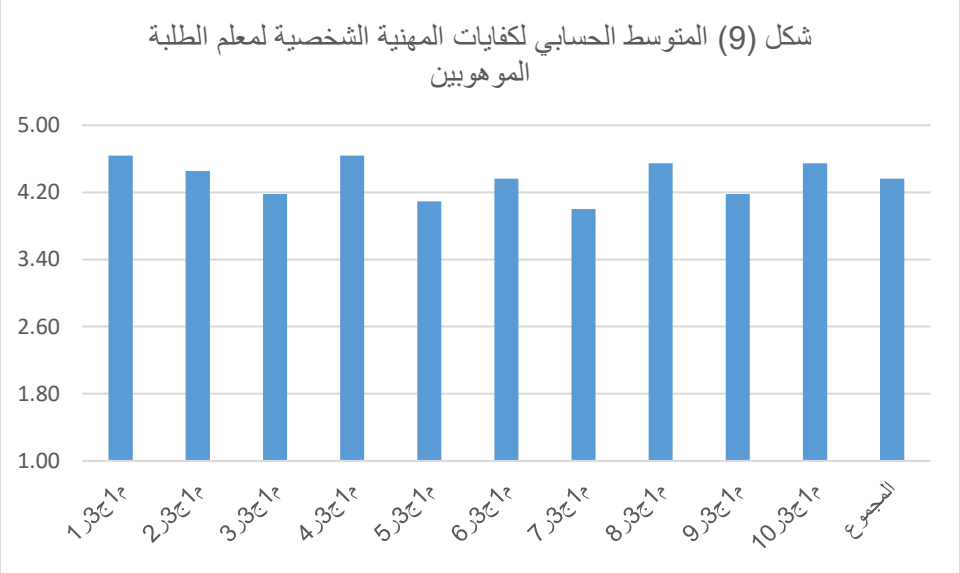

في ضوء نتائج الجدول (8) وشكل (8 ، 9) يتضح أن مجال" **الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين** " له مستوى اتجاه "**عالي جداً**" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ **(4.36)** وانحراف معياري **(0.69)**

- جاءت العبارتين (1، 4) والتي تنصان على " **امتلاك شخصية مؤهلة على مواجهة التحديات والمواقف أمام الطلبة الموهوبين** " " **يمتلك مهارات التواصل الفعال مع الطلبة الموهوبين**" في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا المجال، وبمتوسط حسابي **4.64**، وانحراف معياري **0.50** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارتين (8، 10) والتي تنصان على " **يهتم بمشاعر الطلبة الموهوبين ويبادر في طرح الأفكار التي تخدمهم**" " **احترام السرية في تعامله مع الطلبة الموهوبين** " فقد جاءتا في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي **4.55**، وانحراف معياري **0.69** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (2) والتي تنص على " **تقبل النقد البناء من الآخرين واحترام وجهات نظرهم وخصوصاً الطلبة الموهوبين**" فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي **4.45**، وانحراف معياري **0.52** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (7) والتي تنص على " **يتمتع باهتمامات علمية متنوعة**" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي **4.00**، وانحراف معياري **0.63** وبدرجه عالي.

يلاحظ من الجدول (8) بإن نتائج الاستبانة فيما يتعلق بمجال الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين قد جاءت بدرجة عالي، حيث أكد المعلمون على ضرورة امتلاك المعلم لمجموعة من الكفايات الشخصية والتي منها امتلاكه لمهارات التواصل مع طلبته، وكذلك ضرورة امتلاكه للرغبة والدافع في العمل معهم، وأن يكون واسع الاطلاع، وتمتعه بمقدار عالي من الوعي الذاتي والتنظيم واهتمامه بمشاعر طلبته والتعامل معهم بسرية، حيث جاءت استجاباتهم حول الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين بدرجة عالي جداً ونسبة **87%** وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة أبو دياب (2021) التي أشارت إلى أهمية تمتع المعلم بالمرونة والذكاء في تعامله مع طلبته والمواقف المختلفة التي تواجهه، وكما اتفقت مع نتائج دراسة الغامدي(2019) التي أشارت إلى أن الكفايات المهنية للمعلمين وأســـــس اختيارهم جاءت بدرجة عالية. وفي حين أختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة جابر يجيلك وكونراد (Gabrijelčič and Konrad, 2019) والتي أشارت إلى اظهار المعلمين في سلوفينيا تقدير منخفض لقدراتهم في تحديد خصائص الطلبة الموهوبين الشخصية واختيار طرق مناسبة للتواصل مع الطلبة الموهوبين.

تحليل عبارات المحور الثاني: الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين:

المجال الأول: كفاية التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين:

جدول (9) التوزيع التكراري والنسبي للمجال الأول (كفايات التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين) المتوسط الحسابي وبعض المؤشرات الأخرى

رمز الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الأهمية النسبية	المستوى
م2ج1ر1	0 (0%)	1 (9%)	0 (0%)	4 (36%)	6 (55%)	11 (100%)	4.36	0.92	87%	عالي جداً
م2ج1ر2	0 (0%)	0 (0%)	2 (18%)	3 (27%)	6 (55%)	11 (100%)	4.36	0.81	87%	عالي جداً
م2ج1ر3	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	5 (45%)	5 (45%)	11 (100%)	4.36	0.67	87%	عالي جداً
م2ج1ر4	0 (0%)	0 (0%)	2 (18%)	3 (27%)	6 (55%)	11 (100%)	4.36	0.81	87%	عالي جداً
م2ج1ر5	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	3 (27%)	7 (64%)	11 (100%)	4.55	0.69	91%	عالي جداً
م2ج1ر6	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	3 (27%)	8 (73%)	11 (100%)	4.73	0.47	95%	عالي جداً
م2ج1ر7	1 (9%)	1 (9%)	0 (0%)	3 (27%)	6 (55%)	11 (100%)	4.09	1.38	82%	عالي
م2ج1ر8	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	4 (36%)	6 (55%)	11 (100%)	4.45	0.69	89%	عالي جداً
المجموع	1 (0%)	2 (0%)	7 (9%)	28 (36%)	50 (55%)	88 (100%)	4.37	0.76	87%	عالي جداً

تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التوزيع التكراري والنسبي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمجال الأول (**كفاية التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين**) كما يبينها الجدول (9)

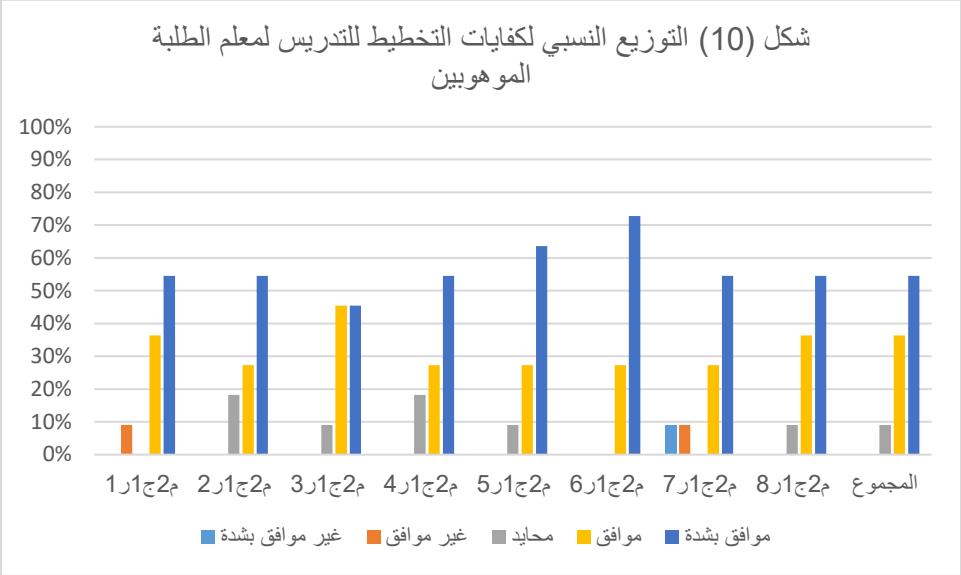

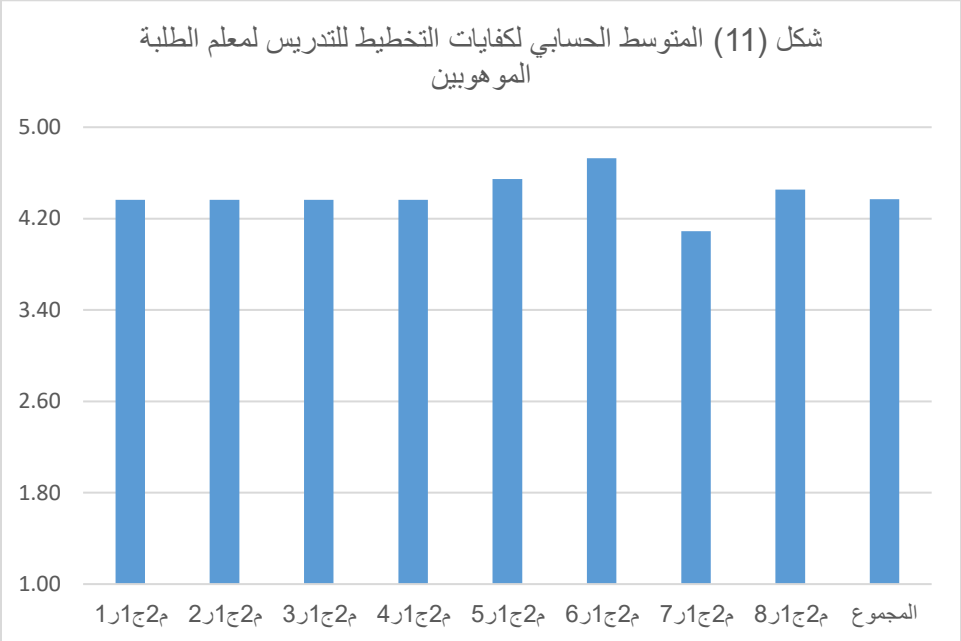

في ضوء نتائج الجدول (9) وشكل (10 ، 11) يتضح أن مجال" **كفاية التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين** " له مستوى اتجاه "**عالي جداً**" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ **(4.37)** وانحراف معياري **(0.76)**

- جاءت العبارة (6) والتي تنص على " **إعداد الأنشطة التي تطلب استخدام مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم)** " في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا المجال، وبمتوسط حسابي **4.73**، وانحراف معياري **0.47** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (5) والتي تنص على " **التخطيط الجيد للتوزيع الزمني لمجريات الدرس**" فقد جاءت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي **4.55**، وانحراف معياري **0.67** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (8) والتي تنص على " **يراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي) للطلبة الموهوبين عند التخطيط للدرس**" فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي **4.45**، وانحراف معياري **0.69** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (7) والتي تنص على " **مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين خلال التخطيط للدرس**" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي **4.09**، وانحراف معياري **1.38** وبدرجه عالي.

يلاحظ من الجدول (9) بإن نتائج الاستبانة فيما يتعلق بمجال كفاية التخطيط للتدريس لمعلمي الطلبة الموهوبين قد جاءت بدرجة عالي، حيث أكد المعلمون على ضرورة وأهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين ومراعاة مجالات النمو المختلفة والخاصة بهم، وكذلك أهمية أن تكون الأهداف الموضوعة للطلبة قابلة للقياس، ويكون هناك اختيار جيد لطرق التدريس والأنشطة الملائمة للطلبة الموهوبين، حيث جاءت استجاباتهم حول كفاية التخطيط للتدريس لمعلمي الطلبة الموهوبين بدرجة عالي جداً ونسبة **87%** وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة أبو دياب (2021) التي أشارت إلى أهمية أن يمتلك معلم الطلبة الموهوبين الكفايات بمهنية عالية حتى يتمكن من التعامل مع طلبته ومراعاة الفروق الفردية بين طلبته عند وضعه للخطط التعليمية وتنفيذها وتقويمها، وفي حين أختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة جابر يجيلك وكونراد (Gabrijelčič and Konrad, 2019) والتي أشارت إلى أن المعلمين في سلوفينيا غير مطلعين بشكل كاف على برامج ومناهج العمل مع الطلبة الموهوبين، إضافة إلى اظهار المعلمين تقدير منخفض لقدراتهم في اختيار استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لهم.

المجال الثاني: كفاية تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التوزيع التكراري والنسبي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمجال الأول **(كفاية تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين)** كما يبينها الجدول (10)

جدول (10) التوزيع التكراري والنسبي للمجال الثاني (كفايات تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين) المتوسط الحسابي وبعض المؤشرات الأخرى

رمز الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الأهمية النسبية	المستوى
م2ج2ر1	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	6 (55%)	5 (45%)	11 (100%)	4.45	0.52	89%	عالي جداً
م2ج2ر2	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	6 (55%)	4 (36%)	11 (100%)	4.27	0.65	85%	عالي جداً
م2ج2ر3	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	4 (36%)	6 (55%)	11 (100%)	4.45	0.69	89%	عالي جداً
م2ج2ر4	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	5 (45%)	6 (55%)	11 (100%)	4.55	0.52	91%	عالي جداً
م2ج2ر5	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	5 (45%)	5 (45%)	11 (100%)	4.36	0.67	%87	عالي جداً
م2ج2ر6	0 (0%)	0 (0%)	2 (18%)	4 (36%)	5 (45%)	11 (100%)	4.27	0.79	85%	عالي جداً
م2ج2ر7	0 (0%)	1 (9%)	1 (9%)	4 (36%)	5 (45%)	11 (100%)	4.18	0.98	84%	عالي
م2ج2ر8	0 (0%)	1 (9%)	0 (0%)	5 (45%)	5 (45%)	11 (100%)	4.27	0.90	85%	عالي جداً
م2ج2ر9	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	4 (36%)	7 (64%)	11 (100%)	4.64	0.50	93%	عالي جداً
المجموع	0 (0%)	2 (0%)	6 (0%)	43 (36%)	48 (64%)	99 (100%)	4.38	0.70	88%	عالي جداً

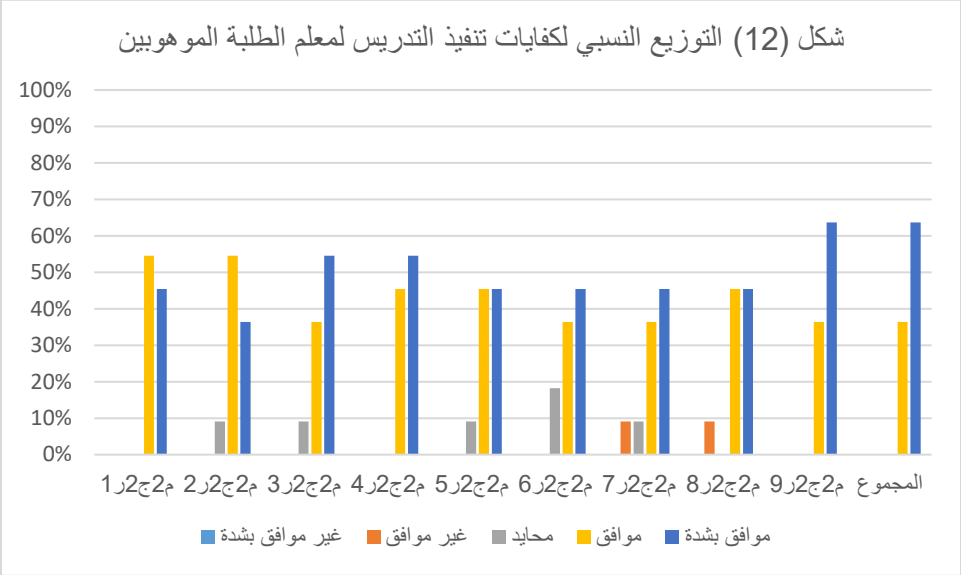

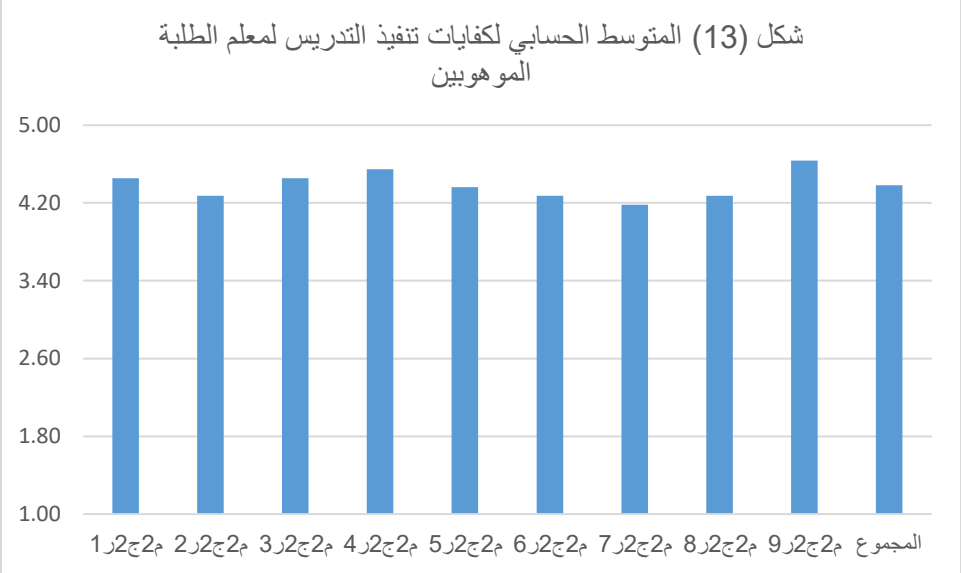

في ضوء نتائج الجدول (10) وشكل (12 ، 13) يتضح أن مجال" **كفاية تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين** " له مستوى اتجاه "**عالي جداً**" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ **(4.38)** وانحراف معياري **(0.70)**

- جاءت العبارة (9) والتي تنص على " **الاهتمام بجانب المتعة والتشويق داخل الدرس لمنع شعور الموهوبين بالملل** " في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا المجال، وبمتوسط حسابي **4.64**، وانحراف معياري **0.50** وبدرجه عالي جداً.

- أما العبارة (4) والتي تنص على " **المرونة في التعامل مع الأسئلة الأصيلة التي يطرحها الطلبة الموهوبين**" فقد جاءت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي **4.55**، وانحراف معياري **0.52** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارتين (1، 3) والتي تنصان على " **التمكن من إدارة حلقات الحوار والنقاش بين الطلبة الموهوبين**" " **المرونة في تغيير طرائق تدريسية لتتناسب مع حاجات الطلبة الموهوبين والمواقف التعليمية**" فقد جاءتا في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي **4.45**، وانحراف معياري **0.69** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (7) والتي تنص على " **توظيف استراتيجيات التفكير المختلفة داخل الحصص (التفكير الناقد، القبعات الست)**" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي **4.18**، وانحراف معياري **0.98** وبدرجه عالي.

يلاحظ من الجدول (10) بإن نتائج الاستبانة فيما يتعلق بمجال كفاية تنفيذ الدروس لمعلمي الطلبة الموهوبين قد جاءت بدرجة عالي جداً، فمن خلال هذه النتائج أكد المعلمون على ضرورة الاهتمام بجانب المتعة في تنفيذ الدروس، وأيضا القدرة على طرح أسئلة تستثير تفكير الطلبة، إلى جانب القدرة على إدارة مجموعات تعلم الطلبة الموهوبين والمرونة في التعامل معهم وأيضا القدرة على طرح الأفكار وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه العملية التعليمة، حيث جاءت استجاباتهم حول كفاية تنفيذ الدروس لمعلم الطلبة الموهوبين بدرجة عالي جداً ونسبة **88%** وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة أبو دياب (2021) التي أشارت إلى أن كفايات تنفيذ المعلم للتدريس تعتبر من أهم مراحل عمل معلم الطلبة الموهوبين مع طلبته، فمن خلال تنفيذ الدروس يكون هناك تفاعل وتعاون بين المعلم وطلبته، ومراعاة الفروق الفردية بين طلبته عند وضعه للخطط التعليمية وتنفيذها وتقويمها ، وكما اتفقت مع نتائج دراسة الصعوب (2022) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاءت مرتفعة ولجميع المجالات.

المجال الثالث: كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين:

تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التوزيع التكراري والنسبي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمجال الثالث **(كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين)** كما يبينها الجدول (11)

جدول (11) التوزيع التكراري والنسبي للمجال الثالث (كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين) المتوسط الحسابي وبعض المؤشرات الأخرى

رمز الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الأهمية النسبية	المستوى
م2ج3ر1	0 (0%)	1 (9%)	2 (18%)	2 (18%)	6 (55%)	11 (100%)	4.18	1.08	84%	عالي
م2ج3ر2	0 (0%)	0 (0%)	3 (27%)	3 (27%)	5 (45%)	11 (100%)	4.18	0.87	84%	عالي
م2ج3ر3	1 (9%)	0 (0%)	1 (9%)	2 (18%)	7 (64%)	11 (100%)	4.27	1.27	85%	عالي جداً
م2ج3ر4	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	5 (45%)	5 (45%)	11 (100%)	4.36	0.67	87%	عالي جداً
م2ج3ر5	0 (0%)	0 (0%)	2 (18%)	4 (36%)	5 (45%)	11 (100%)	4.27	0.79	85%	عالي جداً
م2ج3ر6	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	6 (55%)	5 (45%)	11 (100%)	4.45	0.52	89%	عالي جداً
م2ج3ر7	0 (0%)	0 (0%)	1 (9%)	4 (36%)	6 (55%)	11 (100%)	4.45	0.69	89%	عالي جداً
م2ج3ر8	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)	6 (55%)	5 (45%)	11 (100%)	4.45	0.52	89%	عالي جداً
المجموع	1 (0%)	1 (0%)	10 (0%)	32 (55%)	44 (45%)	88 (100%)	4.33	0.81	87%	عالي جداً

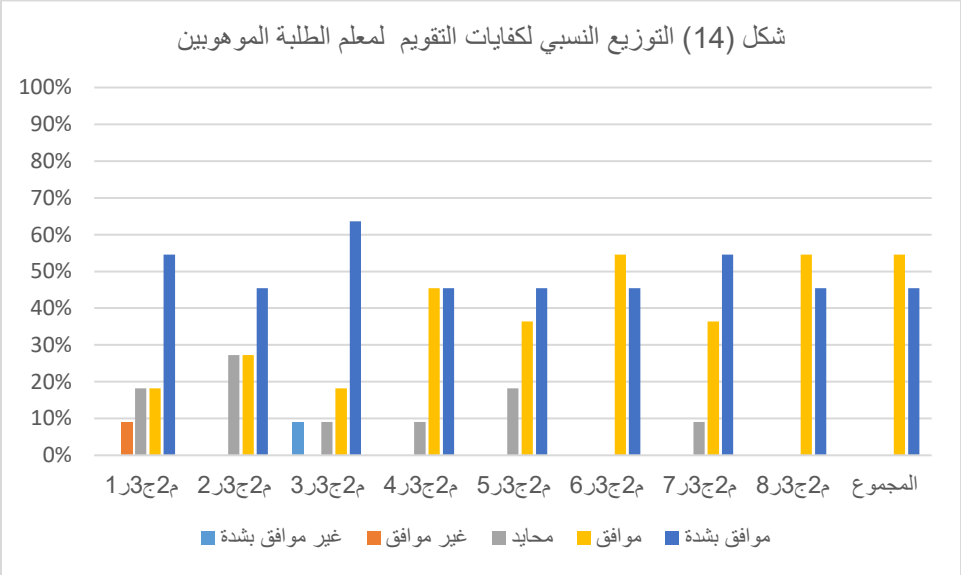

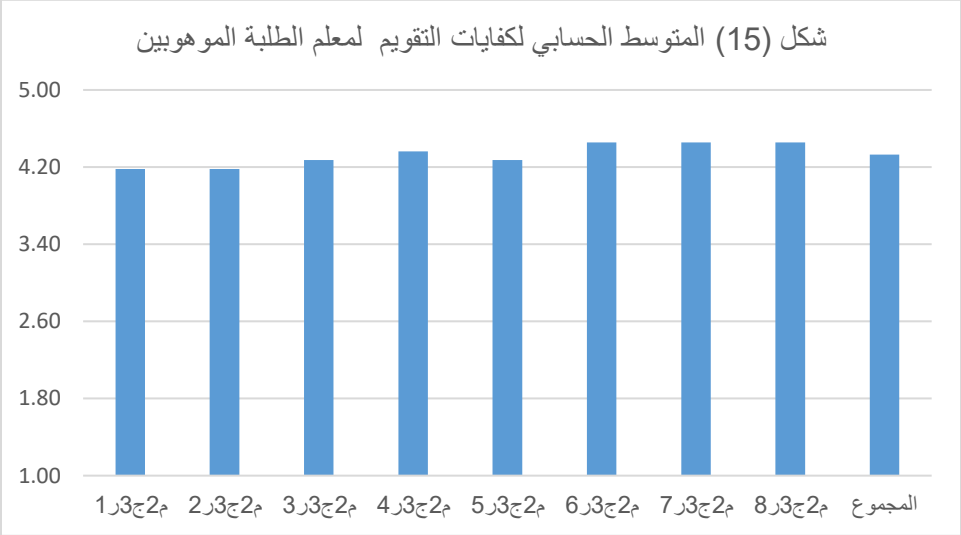

في ضوء نتائج الجدول (11) وشكل (14 ، 15) يتضح أن مجال" **كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين** " له مستوى اتجاه "**عالي جداً**" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ **(4.33)** وانحراف معياري **(0.81)**

- جاءت العبارات (6، 7، 8) والتي تنص على " **القدرة على تحليل وتفسير استجابات الطلبة الموهوبين على الاختبارات التقويمية**" " **تزويد الطلبة الموهوبين بتغذية عكسية مباشرة بعد تصحيح اختباراتهم**" " **توظيف نتائج الطلبة في الاختبارات التقويمية ضمن عملية التخطيط المستقبلي للتدريس**" في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا المجال، وبمتوسط حسابي **4.45**، وانحراف معياري **0.52** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (4) والتي تنص على " **مراعاة مهارات التفكير العليا عند صياغة اختبارات التقويم**" فقد جاءت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي **4.36**، وانحراف معياري **0.52** وبدرجه عالي جداً.
- أما العبارة (2) والتي تنص على " **توظيف أساليب تقويم بديلة للطلبة الموهوبين**" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي **4.18**، وانحراف معياري **0.87** وبدرجه عالي.

يلاحظ من الجدول (11) بإن نتائج الاستبانة فيما يتعلق بمجال كفايات التقويم لمعلمي الطلبة الموهوبين قد جاءت بدرجة عالي جداً، فمن خلال هذه النتائج أكد المعلمون على أهمية مراعاة مجالات النمو المختلفة للطلبة عند تقويمهم والتنوع في طرق التقويم ومراعاة حاجات الطلبة وقدراتهم، واستخدام أساليب تقويم بديلة للطلبة الموهوبين، مع مراعاة مهارات التفكير العليا عند صياغة اختبارات التقويم وتوظيف نتائج اختبارات الطلبة في

هذه الاختبارات ضمن عملية التخطيط، والعمل على تزويد الطلبة بتغذية عكسية بعد تصحيح اختباراتهم، حيث جاءت استجاباتهم حول كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين بدرجة عالي جداً ونسبة **87%** وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة أبو دياب (2021) التي أشارت إلى أن كفايات تقويم معلم الطلبة الموهوبين ضروري في معرفة مدى تحقق الأهداف التي وضعها معلم الطلبة الموهوبين لطلبته، ومراعاة الفروق الفردية بين طلبته عند وضعه للخطط التعليمية وتنفيذها وتقويمها ، وكما اتفقت مع نتائج دراسة الفقرا (2020) التي أشارت إلى ضرورة رفع مستوى الكفايات للمعلمين لمساعدتهم في تخطيط برامج اثرائية للطلبة الموهوبين، وهو ما يظهر أهمية جانب التخطيط لدى معلمي الطلبة الموهوبين وضرورة العناية به من طرف المعلمين .

تحليل عبارات المحور الأول والثاني ككل:

تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التوزيع التكراري والنسبي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمحورين الأول والثاني (كما يبينها الجدول (12).

جدول (12) التوزيع التكراري والنسبي لمجموع المحورين المتوسط الحسابي وبعض المؤشرات الأخرى

رمز الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	الأهمية النسبية	المستوى
م1	1 (0%)	3 (1%)	36 (13%)	127 (46%)	108 (39%)	275 (100%)	4.23	0.74	85%	عالي جداً
م2	2 (1%)	5 (2%)	23 (8%)	103 (37%)	142 (52%)	275 (100%)	4.37	0.77	87%	عالي جداً

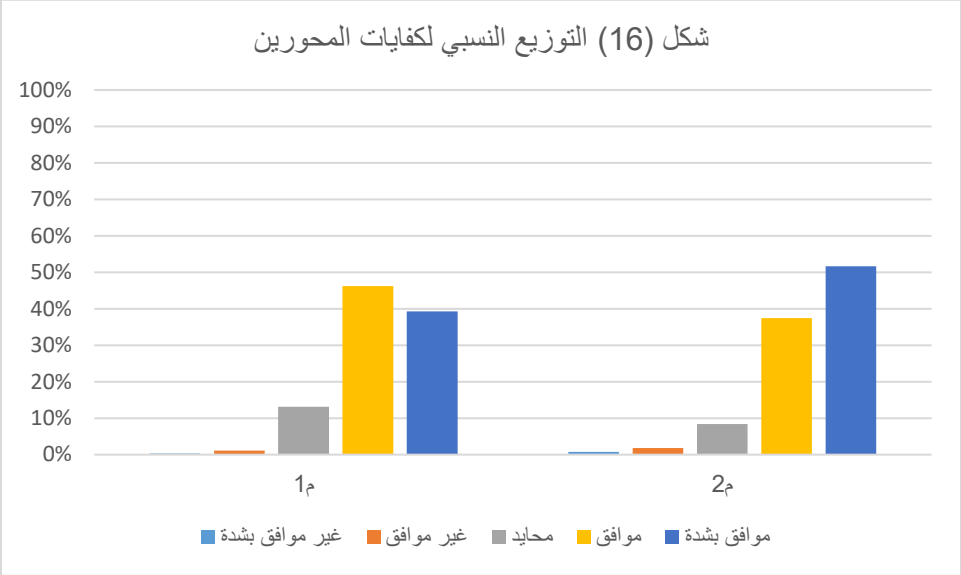

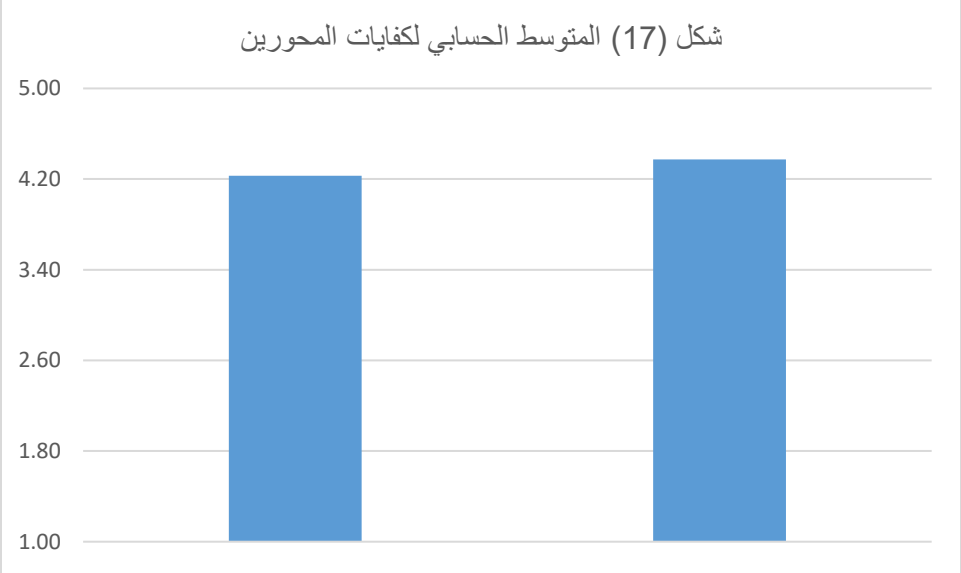

في ضوء نتائج الجدول (12) وشكل (16 ، 17) يتضح أن الدرجة الكلية للمحور الأول" **الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين**" له مستوى اتجاه "**عالي جداً**" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع مجالاته قد بلغ **(4.23)** وانحراف معياري **(0.74)**، وأن الدرجة الكلية للمحور الثاني" **الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين**" له مستوى اتجاه "**عالي جداً**" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع مجالاته قد بلغ **(4.37)** وانحراف معياري **(0.77)**

فقد جاءت نتائج المحور الأول للكفايات المهنية الذاتية من حيث الدرجة الكلية لمجالاته محققاً بدرجة عالي جداً، وتؤكد هنا الباحثة على أن اهم الكفايات المهنية لمعلم الطلبة الموهوبين المامه بخصائص واحتياجات طلبته الموهوبين،

فوعيه بسمات وخصائص طلبته ينعكس بصورة أكثر إيجابية على خططه للتدريس، بالإضافة إلى اختياره الجيد للوسائل والتقنيات التعليمية المساعدة له في عملية التدريس، وأيضا بساعده ذلك في اختيار أفضل استراتيجيات التدريس المناسبة لطلبته، وهذا يعني تكاملية ما يضعه المعلم من خطط ورؤية لكيفية النهوض بقدرات الطلبة والموهوبين واحتياجاتهم.

وترى الباحثة أن معلم الموهوبين يجب أن يكون ملماً الماماً جيداً بقدرات طلبته الموهوبين ومهاراتهم، فمن الضروري أن تتضمن برامج إعداد وتأهيل المعلمين في كليات التربية بالجامعات الليبية ما يتعلق بفئة الموهوبين من حيث المفهوم والاحتياجات الخاصة بهم وكذلك الخصائص والسمات وطرق التدريس والتقويم، بحيث يوفر لنا هذا التأهيل معلماً مؤهلاً وملماً بكل ما يحتاجه الطلبة الموهوبين، وبالإضافة إلى امتلاكه مهارات وقدرات تتناسب مع الطلبة الموهوبين ومستواهم، حيث أن هذه المهارات والقدرات تنعكس على مختلف جوانب العملية التعليمية من اختيار المناهج المناسبة للطلبة إلى وضع الخطط المناسبة واختيار استراتيجيات التدريس والوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة، وايضاً اختيار آليات التقييم المناسبة، فالمعلم الجيد والمناسب لتعليم الطلبة الموهوبين هو المعلم الذي يمتلك كفايات مهارية للتعامل مع العملية التعلمية ككل، ومن الضروري أن يمتلك معلم الطلبة الموهوبين مجموعة من الكفايات الشخصية التي تجعله يشكل حافزاً تشجيعياً لطلبته بصورة ايجابية، وهذه الكفايات الشخصية تتضمن إظهار المعلم لرغبته بالعمل مع طلبته الموهوبين وتقبلهم والشعور معهم وإدراك كل ما يحتاجون اليه. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة أبو دياب (2021) التي أكدت على ضرورة أن يكون معلم الطلبة الموهوبين على قدر جيد من الإلمام بخصائص واحتياجات الطلبة الموهوبين وأهمية تمتع المعلم بالذكاء والمرونة وتمكن المعلم من مادته التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين طلبته عند وضعه للخطط التعليمية وتنفيذها وتقويمها.، وكما اتفقت مع نتائج دراسة الفقرا (2020) التي أشارت إلى أن مستوى التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين جاء مرتفعاً، وكما اتفقت مع نتائج دراسة الصعوب (2022) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاءت مرتفعة ولجميع المجالات.

وكما جاءت نتائج المحور الثاني للكفايات المهنية التدريسية من حيث الدرجة الكلية لمجالاته محققاً بدرجة عالي جداً، وتؤكد الباحثتان على أن إعداد المعلمين والمعلمات وتأهيلهم في مختلف الجامعات يكون على كفايات قد تختلف في المسميات لكنها تلتقي بقوة في المضمون، وتعتبر هذه الكفايات مشتركة بين كافة المعلمين، غير أن معلم الطلبة الموهوبين يجب أن يمتلك هذه الكفايات بمهنية وأداء عالٍ ليستطيع التعامل مع طلبته، وقد تكون عملية التخطيط للتدريس من أهم هذه الكفايات، فالتخطيط الجيد ينعكس على كافة مراحل وجوانب العملية التعليمية ويحدد نجاحها، وفيما يتعلق بالكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين وترتبط بكفاية التخطيط لعملية التدريس يجب أن تتضمن قدرته على وضع أهداف واضحة لطلبته الموهوبين، وقدرته على اختيار طرق التدريس مناسبة وأيضا الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لطلبته، إلى جانب قدرته على الجيدة على التخطيط لمواقف تعلمية تساعد على تحفيز الطلبة الموهوبين واستثارة أفكارهم.

كما ترى الباحثة أن كفايات تنفيذ المعلم للتدريس تعتبر من أهم جوانب عمل معلم الطلبة الموهوبين مع طلبته فمعلم الطلبة الموهوبين خلال تنفيذه للدرس يكون على اتصال مباشر مع طلبته، ويكون هناك تفاعل وتعاون أثناء تنفيذ الدرس، وتكون السلوكيات وردود الافعال مهمة من طرف معلم الموهوبين اتجاه طلبته، وهذا ما يجذب الطالب نحو التعلم أو يبعده عنه، وتتمثل هذه الكفايات في الاهتمام بجانب المتعة والتشويق داخل الحصص والاهتمام بكيفية طرح الاسئلة التي تستثير تفكير الطلبة، والمرونة في التعامل مع مختلف المواقف التي تحدث داخل الحصة، حيث أن هذه الكفايات أثناء تنفيذ الدرس ما هي إلا انعكاس للكفايات المرتبطة بشخصية المعلم وقدراته وطريقة تخطيطه للدرس.

وبالتالي تؤكد الباحثة على أهمية تقويم الطلبة الموهوبين في معرفة مدى تحقق الأهداف التي وضعها معلم الطلبة الموهوبين لطلبته، وهذا يؤكد على أهمية أن يكون المعلم واعياً بكفايات تقويم الطلبة الموهوبين، وفي النهاية علينا أن نشير أولاً إلى أهمية التقويم كخطوة في عملية التعليم، فالمعلم الجيد يستطيع من خلال التقويم بناء رؤية واضحة وملمة حول مدى تحقق الأهداف التي وضعها للطلبة، ويساعده ذلك على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه

أولاً وفي علاج وتجاوز نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في خطته كمعلم للطلبة الموهوبين، وهذا يؤكد على أهمية مراعاة المعلم لمجالات النمو المختلفة للطلبة الموهوبين خاصة عند تقويمهم، بالإضافة القدرة على اختيار أساليب تقويم بديلة تتناسب مع رغبات وميول واحتياجات الطلبة الموهوبين، وتقديم تغذية عكسية للطلبة الموهوبين. وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة الغامدي (2019) التي أشارت إلى أن "الكفايات المهنية للمعلمين وأسس اختيارهم" جاءت بدرجة (عالية)، وكما اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة الصعوب (2022) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاءت مرتفعة ولجميع المجالات.

ثانياً: فرضيات البحث:

1. للتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم تطبيق اختبار اختبار مان–ويتني، واختبار كروسكال واليز– (Kruskal–Wallis) وذلك للكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة البحث حول الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها معلمي مركز المتفوقين عقليا طرابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس _ المؤهل العلمي _ سنوات الخبرة).

جدول (13) المتوسط الحسابي حسب متغير الجنس للمحورين الكفايات الذاتية و الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين

متغير الجنس		متوسط الكفايات الذاتية	متوسط الكفايات المهنية التدريسية
ذكر	المتوسط	4.5200	4.4400
	العدد	1	1
انثى	المتوسط	4.2000	4.3680
	العدد	10	10
المجموع	المتوسط	4.2291	4.3745
	العدد	11	11

جدول (14) المتوسط الحسابي حسب متغير المؤهل العلمي للمحورين الكفايات الذاتية و الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين

متغير المؤهل العلمي		متوسط الكفايات الذاتية	متوسط الكفايات المهنية التدريسية
دبلوم	المتوسط	4.4800	4.9600
	العدد	1	1
ليسانس	المتوسط	4.1700	4.4200
	العدد	4	4
بكالوريوس	المتوسط	4.2000	4.0960
	العدد	5	5
ماجستير فأعلى	المتوسط	4.3600	5.0000
	العدد	1	1
المجموع	المتوسط	4.2291	4.3745
	العدد	11	11

جدول (15) المتوسط الحسابي حسب متغير سنوات الخبرة للمحورين الكفايات الذاتية و الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين

متغيرسنوات الخبرة		متوسط الكفايات الذاتية	متوسط الكفايات المهنية التدريسية
أقل من 5 سنوات	المتوسط	4.1600	4.5600
	العدد	4	4
من 5 الى 10 سنوات	المتوسط	4.4400	4.8800
	العدد	1	1
أكثر من 10 سنوات	المتوسط	4.3120	4.2480
	العدد	5	5
المجموع	المتوسط	4.2640	4.4360
	العدد	10	10

من الجداول الثلاثة السابقة (13، 14، 15) نجد أن المتوسطات للمتغيرات المستقلة تختلف مع كل المحاور تحت الدراسة، هل هذا الاختلاف جوهري (ذو دلالة) أم أنه غير جوهري ويعزى لعامل الصدفة (نتيجة لاختيار العينة).

وللإجابة على هذا السؤال نفترض الفرضيات التالية ونختبرها احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 كالتالي:

الفرضية الأولى التي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو الكفايات الذاتية والتدريسية التي يجب أن يتحلى بها معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها معلمي مركز المتفوقين عقليا طرابلس تعزى لمتغير الجنس (ذكر ـــــ أنثى).

جدول (16) اختبار مان-ويتني لمتوسطات المحاور حسب متغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	متوسط الرتب	Mann-Whitney U	Asymp. Sig. (2-tailed)
الكفايات الذاتية	ذكر	1	10.50	0.5	0.182
	انثى	10	5.55		
	المجموع	11			
الكفايات المهنية التدريسية	ذكر	1	5	4	0.909
	انثى	10	6.10		
	المجموع	11			

من جدول (16) نجد أن .Sig لجميع المحاور تساوي قيم أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يعني عدم وجود اختلاف ذو دلالة بين مجموعات الجنس (ذكر، أنثى) في المتوسط. عند مقارنة متوسط الرتب نجد أن هذا الاختلاف في المتوسطات غير جوهري راجع لعامل الصدفة البحثة.

لقد تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول الكفايات الذاتية والتدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها معلمي مركز المتفوقين طرابلس تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن أفراد عينة البحث يعملون في بيئة يسود فيها نظام تربوي يتعامل مع كلا الجنسين دون تمييز خلال عملية إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم داخل الجامعات قبل الدخول إلى ميدان العمل الفعلي، وكذلك

الأمر فيما يتعلق بآليات توظيف المعلمين والمعلمات فهي لا تفرق بين الجنسين وإنما تسير وفق كفايات وآليات ترتبط بمدى تأهيل المعلم وتدريبه، وكذلك عملية التطوير المهني أثناء العمل، بحيث كانوا على ذات الاطلاع والتأهيل على الكفايات المهنية وبنفس المستوى، خلال هذه المراحل المختلفة. كما تعزو الباحثة ذلك أيضا إلى أن أفراد عينة البحث قد مروا بنفس الخطوات والإجراءات التي تتعلق بعملية تأهيلهم وإعدادهم وتدريبهم قبل الدخول إلى ميدان التعليم، إلى جانب تنوع الدورات التدريبية وورش العمل التي يشترك فيه المعلمون والمعلمات أثناء فترة عملهم في التعليم، وهذه الدورات والورش تكون مفتوحة ومتاحة لكلا الجنسين، وبالتالي فإن إدراك المعلمين والمعلمات للكفايات المهنية للمعلمين ومعلمي الطلبة الموهوبين بصورة خاصة ستكون متقاربة حول هذه الكفايات التي من الضروري أن يتمتع بها معلم الطلبة الموهوبين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع مع نتيجة دراسة الغامدي (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المهنية في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس، وكما اتفقت مع نتيجة دراسة أبو ذياب (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الكفايات المهنية للمعلمين تعزى لمتغير الجنس، وفي حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفقرا (2020) التي أوجدت فروقا دالة إحصائيا في تصورات عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، وكما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مصطفى (2023) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مدى توافر الكفايات لمعلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

الفرضية الثانية التي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو الكفايات الذاتية والتدريسية التي يجب أن يتحلى بها معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها معلمي مركز المتفوقين عقليا طرابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (17) اختبار كروشكال لمتوسطات المحاور حسب متغير المؤهل التعليمي

المحاور	المؤهل التعليمي	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
الكفايات الذاتية	دبلوم	1	9	1.097	3	0.778
	ليسانس	4	5.38			

	بكالوريوس	5	5.70			
	ماجستير فأعلى	1	7			
	المجموع	11				
الكفايات المهنية التدريسية	دبلوم	1	10	5.398	3	0.145
	ليسانس	4	6.13			
	بكالوريوس	5	4.10			
	ماجستير فأعلى	1	11			
	المجموع	11				

من جدول (17) نجد أن .Sig لجميع المحاور تساوي قيم أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يعني عدم وجود اختلاف ذو دلالة بين مجموعات المؤهل العلمي (دبلوم، ليسانس، بكالوريوس، ماجستير فأكثر) في المتوسط. عند مقارنة متوسط الرتب نجد أن هذا الاختلاف في المتوسطات غير جوهري راجع لعامل الصدفة البحتة.

ولقد تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول الكفايات الذاتية والتدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها معلمي مركز المتفوقين طرابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى وجود وعي كافي وإدراك معلمي مركز المتفوقين طرابلس بغض النظر عن مؤهلهم العلمي إلى أهمية الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين، كما أن عمل أفراد عينة البحث ضمن بيئة عمل تنظيمية وادارية متقاربة أوجد تقارباً في رؤية المعلمين حول كفايات معلمي الطلبة الموهوبين المهنية، حيث يركز هذا المركز على إبراز شخصية المعلمين وتطويرها المهني كعامل جذب للطلبة وذويهم لهذا المركز، وهذه التطوير المهني والشخصي للمعلمين والمعلمات أثناء عملهم انعكس بصورة متقاربة على رؤيتهم لكفايات معلم الطلبة الموهوبين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى أن الحديث عن الكفايات التدريسية للمعلمين يتم في مختلف برامج تأهيل واعداد، حيث يتم الحديث عن طرق التدريس الحديثة والوسائل والتقنيات التعليمية المتنوعة واساليب التقويم الحديثة، وكيفية إعداد الخطط المدرسية بما يتناسب مع مختلف الطلبة، حيث تعتبر هذه الكفايات ركيزة أساسية في عمل المعلم مع طلبته، وهذا يدل بشكل كبير على إدراك ووعي معلمي مركز المتفوقين طرابلس بغض النظر عن مؤهلهم العلمي إلى أهمية الكفايات المهنية التدريسية لدى معلمي الطلبة

الموهوبين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مصطفي (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصعوب (2022) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وفي حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفقرا (2020) التي أوجدت فروقا دالة إحصائيا في تصورات عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

الفرضية الثالثة التي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو الكفايات الذاتية والتدريسية التي يجب أن يتحلى بها معلمي الطلبة الموهوبين كما يراها معلمي مركز المتفوقين عقليا طرابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (18) اختبار كروشكال لمتوسطات المحاور حسب متغير المستوى سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
الكفايات الذاتية	أقل من 5 سنوات	4	4	**1.679**	**2**	**0.432**
	من 5 الى 10 سنوات	1	7			
	أكثر من 10 سنوات	5	6.40			
	المجموع	10				
الكفايات المهنية التدريسية	أقل من 5 سنوات	4	6.5	**2.052**	**2**	**0.358**
	من 5 الى 10 سنوات	1	8			
	أكثر من 10 سنوات	5	4.20			
	المجموع	10				

من جدول (18) نجد أن .Sig لجميع المحاور تساوي قيم أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يعني عدم وجود اختلاف ذو دلالة بين مجموعات سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) في المتوسط. عند مقارنة متوسط الرتب نجد أن هذا الاختلاف في المتوسطات غير جوهري راجع لعامل الصدفة البحتة.

ولقد تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عين البحث حول الكفايات الذاتية والتدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين كما براها معلمي مركز المتفوقين طرابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يتم إعدادهم وتأهيلهم في الجامعات قبل دخولهم ميدان العمل على هذه الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية، حتى وإن اختلفت العناوين من جامعة لأخرى لكن المضمون يكون متقارب بصورة كبيرة جداً، إضافة إلى أن من متطلبات العمل أثناء الخدمة أن يقوم المعلمين بعمل دورات استكماليه وتدريبات حول مفاهيم مختلفة مرتبطة بهذه الكفايات، وهو ما يعزز من التقارب في الرؤية بين المعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم فيما يتعلق بالكفايات المهنية الذاتية والتدريسية الضرورية لدى معلمي الطلبة الموهوبين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المهنية في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مصطفى (2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى توافر الكفايات لمعلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وفي حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفقرا (2020) التي أوجدت فروقا دالة إحصائيا في تصورات عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة التدريسية الأقل، وكما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصعوب (2022) التي أشارت إلى عدم

وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية ولصالح ذوي الخبرة التعليمية الأكثر من (10) سنوات.

النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث:

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث، هي:

1. ان الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين جاءت بدرجة عالي جداً.
2. عدم وجود فروقا دالة إحصائيا في بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ـــــ أنثى).
3. عدم وجود فروقا دالة إحصائيا في بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
4. عدم وجود فروقا دالة إحصائيا في بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

1. ضرورة العناية بتطوير برامج الكفايات المهنية بشكل مستمر لمعلمي الطلبة الموهوبين.

2. اتخاذ التدابير اللازمة لتنمية وتطوير كفايات معلمي الطلبة الموهوبين وذلك من خلال تقديم المنح الدراسية لهم والبرامج التدريبية في مجال عملهم لإثراء خصائصهم الشخصية وتنمية الكفايات المهنية اللازمة لهم.
3. ضرورة العمل على التركيز على الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين ضمن برامج إعداد وتأهيل المعلمين في كليات التربية بالجامعات الليبية، وذلك من خلال أدخال مفهوم الموهبة وأنواعها وخصائص وسمات الطلبة الموهوبين وحاجاتهم ضمن المقررات الدراسية المقدمة لهم.
4. إطلاع معلمي الطلبة الموهوبين على البحوث والتجارب المقدمة حول الكفايات المهنية ويتابع مستجداتها، والتزود بالكتب والمراجع المترية لمعلوماته حولها.
5. إقامة دورات تدريبية وورش عمل في مجال الكفايات المهنية لمعلم الطلبة الموهوبين وذلك من أجل تزويدهم بالمعارف والمعلومات المتخصصة فيما يخص التعامل مع الطلبة الموهوبين.
6. العمل على توفير كافة أشكال الدعم لمعلمي الطلبة الموهوبين بما يحقق لهم بيئة تعليمية مناسبة تساعدهم على الاستفادة من كفاياتهم المهنية قدر المستطاع، وذلك من خلال توفير الاختبارات المقننة والوسائل والتقنيات التي تساعدهم على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة لطلبتهم الموهوبين.

7. ضرورة الاستفادة من خبرات معلمي الطلبة الموهوبين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير البرامج الخاصة بتعليم الطلبة الموهوبين، لتشجيعهم على العمل أكثر وأفضل لتطوير أفكارهم وإبداعاتهم.
8. توفير الدعم المادي اللازم لتوفير بيئة تعليمية مناسبة وغنية بالمثيرات والمحفزات لخدمة الطلبة الموهوبين داخل مراكز الموهوبين والمتفوقين بليبيا.

المقترحات:

وفي ضوء نتائج البحث وتوصياته فإن الباحثة تقترح ما يلي:

1. إجراء دراسات وبحوث متعددة تناول استراتيجيات تطوير الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ليبيا.
2. إجراء دراسة للتعرف على واقع الكفايات المهنية للمعلمين داخل المدارس الليبية في ضوء معايير إعداد معلم الطلبة الموهوبين.
3. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تهدف إلى التعرف على أكثر الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في مراكز المتفوقين وكيفية سدها؛ لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية.
4. إجراء دراسة مشابهة في مناطق أخرى من ليبيا لمقارنة نتائجها بنتائج هذه البحث.

المراجع:

1. أبو دياب، بلال خليل داوود (2021): الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا _ جامعة النجاح في نابلس، فلسطين.
2. أدم علي، نور الدين عيسى (2016): برنامج مقترح في تصميم الكفايات المهنية لتدريب المعلمين عن بعد، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية _ جامعة الزقازيق، ع (91)، ص 125 _ 163.
3. بن بتيل، عبد الرحمن سعيد (2010): برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
4. حمدان، صلاح (2019): مبادئ تربية الموهوبين، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
5. الحميداوي، سلام جميل صكبان (2017): مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفايات المهنية في التدريس في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة بابل، ع (32)، ص 703 _ 716.
6. الخريجي، م. (2017). الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، 18(1)، 1-15.
7. الخطيب، عامر يوسف (2013): التربية الخاصة، غزة: مكتبة جامعة فلسطين.

8. الزائدي، م. (2018). دور الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين في تحسين أداء الطلبة. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(1)، 1–10.

9. السمادوني، إبراهيم (2009): تربية الموهوبين والمتفوقين، عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

10. شنقير، زينب محمود (2002): رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

11. الصافي، فلاح محمد محسن، وعبد الرحمن، أنور حسين (2007): طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية، بغداد: دار التأميم للطباعة.

12. الصعوب، ماجد محمود (2022): درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في الأردن، مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم التربوية _ جامعة مؤتة، مج (37)، ع (2)، ص 166 _ 194.

13. عبد الله، م. (2019). الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين في مصر. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(2)، 1–12.

14. عايش، أحمد جميل (2015): إدارة الصفوف المبكرة وماهيتها وتطبيقاتها التربوية والتعليمية، عمان: دار المسيرة والتوزيع.

15. الغامدي، عبد الله محمد ظافر، وحسين، رمضان عاشور (2019): درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المهنية في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للطلبة الموهوبين،

المجلة العلمية لكلية التربية _ جامعة أسيوط، مج (35)، ع (10)، جزء ثاني، ص 237 _ 248.

16. الفقرا، سليمان (2020): المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بالتطبيق مع مدارس لواء المدارس العادية مدارس لواء القصر / المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة العلمية للنشر العلمي، ع (23)، ص 33 _ 55.
17. كبها، يحي حمزة (2021): الكفايات المهنية للمعلم عند الإمام الغزالي دراسة تأصيلية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، مج (3)، ع (56)، ص 36 _ 48.
18. محمود، أماني (2013): تعلم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، كتاب مترجم كيرك، صموئيل، جالجهر، كولمان، وانستازوي، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
19. مصطفى، وفاء صبحي (2023): مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم والمدارس الحكومية في دولة فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (7)، ع (34)، ص 1 _ 22.
20. موسى، يمنية، وبن زعموش، نادية بوضياف (2017): كفايات التدريس لمعلمي التربية الخاصة _ دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (9)، ع (31)، ص 629 _ 640.
21. وزارة التربية والتعليم (2020). معايير الكفايات المهنية للمعلمين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Gadushova, Z., Alena, H., & Szarszoi, D. (2020). Teachers competences evaluation: Case study. Science for Education Today, 10(3), 164–177.
2. Gabrijelčič, M. K., & Konrad, S. Č. (2019). Analyzing teachers' competencies in regular classroom practice with gifted students in Slovenia. In Implicit Pedagogy for Optimized Learning in Contemporary Education (pp. 166–183). IGI Global.
3. Kulik, J. A. (2004). Grouping and tracking in the public schools: A review of the literature. Journal of Educational Psychology, 96(2), 278–291.
4. Renzulli, J. S. (2020). The Catch–A–Wave Theory of adaptability: Core competencies for developing gifted behaviors in the second machine age of technology. International Journal for Talent Development and Creativity, 8(1–2), 79–95.
5. Neihart, M. (2008). The social and emotional development of gifted children. Roeper Review, 30(2), 75–86.